الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

المصطلح اللساني في معجم المصطلحات الألسنية لمبارك مبارك
" نقد و تحليل "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لغة عربية

إعداد الطالبتين:
* خديجة متران
* آسيا متران

إشراف الأستاذة:
* فريدة ديب

السنة الجامعية: **2016/2015**

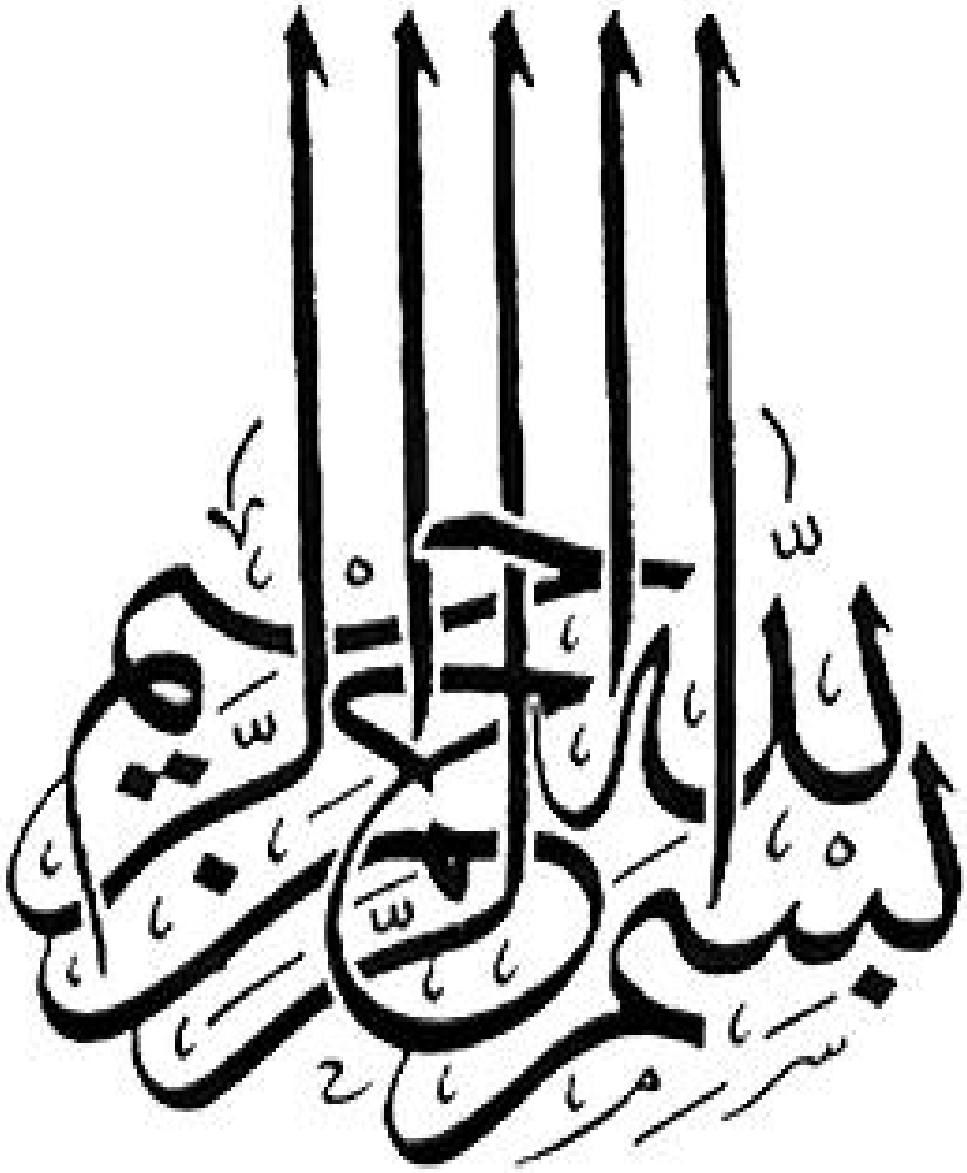
بسم الله الرحمن الرحيم

دعـــاء

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس

إذا أخفقنا

وذكرنا دائما بأن الإخفاق هو التجربة التي تسبق

النجاح

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا

وإذا أعطينا تواضعا فلا تأخذ اعتزازنا بكرامتنا

شكر وتقدير

نحمد الله العظيم أولا، الذي وفقنا وقدرنا على انجاز هذا البحث ووهبنا العزيمة وحب العلم، وبعد:

يسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى من كان لنا عونا في إنجاز هذا العمل المتواضع.

ونتقدم بعمق الشكر وخالص التقدير والاحترام إلى الأستاذة، فريدة ديب التي منحتنا من وقتها الكثير ونصحها من أجل إنجاح هذه الدراسة.

كما يسعدنا أيضا أن نوجه جزيل الشكر إلى كل

الأساتذة الذين ساهموا في تكويننا من خلال تخصص لسانيات تطبيقية.

كما نتوجه بالشكر إلى كل من أمدنا يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد ولو بكلمة تشجيع لإنجاز هذا العمل.

الإهداء

إلى من ينبض قلبهما بالحنان

إلى من ربياني وأدباني وعلماني بصبر وإحسان

إلى أعز الناس **"أمي وأبي"** لهم مني كل حب وتقدير وامتنان

إلى من عرفت السعادة بوجودهم إخوتي وجميع أفراد أسرتي بدون استثناء

إلى شريكتي وسندي في البحث **"آسيا"**

إلى أستاذتي الفاضلة **"فريدة ديب "**

إلى كل الصديقات ومن أحببتهم

أهدي هذا العمل

خديجة

إهداء:

بسم الله الذي هدانا بهديه وبشرنا بدينه ويسر لنا طريق العلم ووفقنا للوصول إلى هذفنا وها نحن نطوي سهر الليالي في هذه الصفحات وبهذه المناسبة أتقدم بإهدائي هذا العمل إلى:

بسمة حياتي وضوء عيوني إلى من تعبت وجدت وسهرت الليالي إلى من كان دعاؤها سر نجاحي إلى التي أفديها بعمري إلى أسمى كلمة نطق بها لساني "أمي " الحبية .

إلى سندي ومشجعي إلى من حصد الأشواك عن طريقي لكي يمهد لي طريق العلم إلى من تعب وشقى إلى من وعد فأوفى "أبي" الغالي.

إلى أختي وأمي الثانية الحبيبة"حنان " و زوجها"جمال"، إلى العصفورتان المتألقتان حسينة و رجاء

إلى الأمهات الصغيرات: أسماء وأمينة وزوجيهما إسماعيل وحمزة، إلى الذي بذكره يعجز القلم على خط اسمه، إلى أغلى وأعز أخ في الدنيا كلها أخي الحبيب "محمد"و زوجته "سلوى" إلى الزهور و الفراشات، بسمات عمري شيماء وأسامة وأميمة وصلاح، والكتكوتان الصغيران بشرى وياسر، إلى من فارقنا دون أن يودعنا، إلى من ذهب تاركا الشوق في قلوبيا أخي "يزيد"رحمه الله،إلى من أحببتها من صميم قلبي فأنارت طريقي بحبها، أختي وصديقتي "فاطمة" وكل الصديقات وبالخصوص: عبلة وبسمة وأميرة، إلى من أرى التفاؤل في عينيه، والسعادة في ضحكته، إلى من أهداه الله لي، رفيق دربي "بلال" وكل أفراد عائلته، إلى من تقاسمنا أعباء هذا العمل فكانت نعم الأخت والرفيقة الصبورة أختي "خديجة".

إلى أستاذتي الفاضلة التي لم تبخل علينا وأخذت بأيدينا من البداية لنصل إلى النهاية، الأستاذة "فريدة ديب" وكل الأساتذة الكرام ، إلى كل باحث و طالب علم

أهذي ثمرة جهدي

آسيـــــــــــا

مقدمة:

مع حقيقة تطوّر العلوم وتفرّعها، وتقدّم المعرفة وتشعّبها، وتزايد المفاهيم وتوالدها، يكاد المصطلح يمثّل العنصر اللّغوي الأساس الذي يقيم للّغة حيويّتها ويعيد لها هيبتها، فله دور بارز وفعّال في تنظيم المعرفة وفي نقل العلوم والتّكنولوجيا ويوظّف في التّعليم وفي الكتابات والخطابات العلميّة، وكذلك في التّرجمة وفي تخزين المعلومات واسترجاعها.

علاوة على ذلك تزداد الحاجة لتوحيد وتقييس المصطلحات وخاصّة للجماعات اللّغوية الكبيرة مثل البلاد العربيّة بحكم اتّساع رقعتها وكثرة لهجاتها، إذ تعاني التّعدد والاختلاف المصطلحي في حقول معرفيّة مختلفة ومنها اللّسانيات، فمصطلحات هذا العلم من الإشكالات التي ظلت تؤرّق البحث العربي لفترة طويلة، فرغم كثرة المؤلّفات والتّرجمات والمعاجم المتخصّصة في هذا المجال و إسهامها بشكل كبير في إثراء الدّراسات اللّسانية بالمصطلحات إلا أنها أدّت إلى اختلاف وتفاوت بين الباحثين في وضع المصطلحات اللّسانيّة المتداولة.

ولمّا كانت المصطلحات اللّسانية العربيّة عديدة ومتباينة تصل إلى حدّ التّناقض، فكّرنا في تبنّي موضوع حول قضيّة المصطلح اللّساني وأهم ما يتّسم به معجم المصطلحات الألسنيّة لمبارك مبارك، إذ يعدّ هذا المعجم من المحاولات العربيّة السّاعية إلى الرّقي بالمصطلحات اللّسانية وإشاعتها لدى المتلقي العربي من أجل تحقيق التّواصل بين أهل هذا العلم، ودفع عجلة البحث العلمي في هذا الاختصاص للّحاق بركب التّقدم العلمي.

وكان من أهم الأسباب والدّوافع التي جعلتنا نختار هذا المعجم هي قلة الدّراسات المتناولة له، بالإضافة إلى رغبتنا في الكشف عن أسراره وخباياه، ومعرفة مدى مساهمته في خدمة المصطلح اللّساني خاصّة ونحن نواجه في الدّراسات اللّغويّة المعاصرة مشكلة تعدّد المصطلح العربي نظرا لكثرة المترادفات في اللّغة العربيّة.

وهذا ما جعلنا نركز موضوع البحث في الإجابة عن الإشكاليّة الرّئيسيّة التّالية:

إلى أيّ مدى ساهم معجم المصطلحات الألسنيّة في الرّقي بالمصطلح اللّساني العربي؟

ومن أجل الإحاطة بمجال البحث لابدّ لنا من الإجابة على بعض الإشكاليّات الفرعيّة وهي:

- ✓ كيف عبّر هذا المعجم عن المصطلحات، هل اعتمد التّرجمة الحرفيّة للفّظة الأجنبيّة بمضمونها الأجنبي أم أضاف إليها ما هو عربي؟
- ✓ هل مصطلحات المعجم استوفت شروط التّعريف العلمي أم لا؟
- ✓ هل اعتمد في تعريفه للمصطلحات على أفكار مدرسة وتخصّص معيّن أو اعتمد على أفكار مدارس مختلفة؟
- ✓ هل هذه المصطلحات كافية وتغطّي المجال اللّساني بمحاوره على المستوى النّظري والتّطبيقي أم لا؟

ولمعالجة هذه الدراسة قمنا بالاعتماد على المنهج الذي رأيناه مناسبا لطبيعة الموضوع، وهو منهج يقوم على ركائز النّقد والتّحليل (منهج نقدي تحليلي)، لأنّ هذه الرّكائز هي الأنسب في رأينا لوصف المصطلحات وتحليلها، من أجل القيام بدراسة نقديّة لمصطلحات المعجم.

وللإجابة على الإشكاليات المطروحة قمنا بوضع خطة للبحث تضمّنت مقدمة، وفصلين ثم خاتمة:

مقدمة: كانت أرضيّة هذا البحث تم فيها التعريف بالموضوع وسبب اختياره والمنهج المعتمد بالإضافة إلى عرض عام لخطّة العمل ثم المصادر والمراجع والصعوبات التي واجهت البحث.

الفصل الأول: تناولنا فيه الجانب النّظري للمصطلح العلمي اللّساني وتضمّن هذا الفصل مبحثين:

المبحث الأول: تطرّقنا فيه إلى مفاهيم حول المصطلح وعلم المصطلح وتطوّره، والنّشاط الاصطلاحي عند العرب، وإلى الآليات المعتمدة في وضعه، وشروط وضعه.

المبحث الثاني: خصّصناه للمصطلح اللّساني ومشكلاته، إذ قدّمنا فيه تعريف للمصطلح اللّساني، وأهم خصائصه، ومشاكله التي تواجهه، ثم الحلول المقترحة لمعالجها.

الفصل الثاني: تناولنا فيه الجانب التّطبيقي والذي عملنا فيه قراءة تحليلية نقدية لمصطلحات معجم المصطلحات الألسنية، وتطرّقنا إلى تقييم المعجم ومدى استيفائه الشروط والمبادئ المصطلحية.

وقد أردفنا هذين الفصلين بخاتمة، تضمّنت مجموعة من النّتائج التي توصّلنا إليها من خلال هذا البحث.

وأهم المصادر والمراجع المعتمد عليها تمثّلت في معجم التّعريفات للجرجاني، ومعجم لسان العرب لابن منظور، والمصطلحات اللّسانية بين الوضع والاستعمال لعبد المجيد سالمي وقاموس اللّسانيّات مع مقدّمة في علم المصطلح لعبد السلام المسدي.

وككل بحث أو عمل واجهتنا صعوبات أثناء انجازنا له، منها صعوبة اختيار المعلومة المناسبة بسبب تشعب هذا الدّرس اللّغوي، وضيق الوقت، ومع ذلك حاولنا جاهدين لإتمام هذا العمل وإخراجه في صورة مقبولة.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفّقنا في هذا العمل المتواضع ولو بالقليل اليسير، فان كنّا قد وفّقنا فما توفيقنا إلاّ بالله وإن أخطأنا فحسبنا أنّنا اجتهدنا وعلى الله قصد السبيل والحمد لله رب العالمين اليسير.

خديجة متران

آسيا متران

يوم: 2016/04/7م.

المبحث الأول:

1.مفهوم المصطلح:

أ- لغة:

الاصطلاح الاتفاق على وضع الاسم على المسمّى والتّعارف باستعماله.

والمصطلح: هو المصدر الميمي المبدوء بميم، والمسمّى بالمصطلح الميمي من اصطلح بوزن افتعل من الصّلح و الاتّفاق على الشّيء الذي يراد تسميه.[1]

وجاء في لسان العرب: "صلح الصّلاح ضدّ الفساد والصّلح تصالح قوم بينهم، وقوم صلوح متصالحون."[2]

فمدلول مادة صلح في المعاجم العربية يأخذ معنى الاتّفاق والصّلح و التّسالم، فعند ظهور مدلول جديد، نجد النّاس يختلفون في تسميته، ففريق منهم يعطيه اسما، وفريق آخر يقترح عليه دالا مغايرا، وهكذا حتى ينتج عن ذلك اختلاف واحتدام فيما بينهم، إلى أن يصلوا إلى تصالح واتّفاق وتسالم على تسمية واحدة لذالك المدلول.[3]

أمّا المصطلح في اللّغات الأوروبيّة Terme في الفرنسيّة، وTerm في الانجليزيّة والأصل فيهما مأخوذ من اللاتينية Teminus بمعنى الحد، أو المدى، أو النّهاية أو بمعنى الكلمة أو العبارة .

ويدل المصطلح Terme أو الوحدة الاصطلاحية Ferminologique unite عند الغربيّين في علم المصطلح على " كل وحدة دالّة مؤلّفة من كلمة واحدة (مصطلح بسيط)، أو من كلمات متعدّدة (مصطلح مركب)، تدلّ على مفهوم محدّد بكيفية أحادية الدّلالة داخل ميدان ما".[4]

---

[1]- ديوان الأدب، نقلا عن مهدي صالح الشمري: في المصطلح ولغة العلم ، جامعة بغداد، (د ط)، 2012، ص59.

[2]- ابن منظور: لسان العرب، ضبط نصه وعلق حواشيه خالد رشيد القاضي، دار صبح وايديسوفت، بيروت لبنان، ط1، ج7، 2006، باب الصاد، ص 353.

[3]- ينظر: ممدوح محمد خسارة : علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، ط1، 2008، ص13.

[4]- عبد المجيد سالمي: مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع والاستعمال، أطروحة دكتوراه الدولة، جامعة الجزائر، 2007، ص15.

ب- **اصطلاحا:**

أما اصطلاحا فقد عرّفه العرب القدامى على أنّه لفظ يتّفق أو يتواضع عليه القوم لأداء مدلول معيّن أو أنّه لفظ نقل من معنى إلى معنى جديد في ميدان اختصاص معيّن، فقد عرّفه الشريف الجرجاني في كتابه التّعريفات بأنّه: "عبارة عن اتّفاق قام على تسمية الشّيء بسم ما ينقل عن موضعه الأوّل."[1]

وجاء في المعجم الوسيط: "اصطلح القوم: زال ما بينهم من خلاف، وعلى الأمر: تعارفوا عليه واتّفقوا، والاصطلاح مصدر اصطلح : اتفاق طائفة على شيء مخصوص، ولكلّ علم اصطلاحاته."[2]

كما عرّفه مرتضى الزّبيدي في معجمه "تاج العروس" بأنّه: "اتّفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص."[3]

نرى من خلال هذه التّعريفات أنّها تشترك في إيضاحها لعمليّة وضع المصطلح وتتمثّل في تحويلها للكلمة أو المفردة من معنى لغوي عام إلى مفردة تدل على معنى جديد شريطة أن يكون بين المعنى الأوّل والمعنى الاصطلاحي الثّاني علاقة.

أمّا عند الغرب فقد عرّفه أحد أعلام علم المصطلح الغربي فلبرFleber فقال: "الوحدة المصطلحيّة أو المصطلح رمز متّفق عليه يمثل مفهوما محدّدا في مجال معرفيّ خاص".[4]

أي أنّه عبارة عن لفظ أو اسم يتّفق عليه مجموعة من المتخصّصين بحيث يمثّل مفهوم محدّد، يستخدم في مجال معرفي خاص للتّعبير عن المفاهيم العلميّة لذلك التخصّص.

نخلص إلى أنّ المصطلح حظي باهتمام كبير من قبل العرب والغرب معا بحيث قدّموا جهودا معتبرة في تحديد مفاهيمه والتّعريف به، وهذا دليل على أهمّيته وله دور في نقل العلوم والمعارف وتحديد المفاهيم وضبطها، بالإضافة إلى حاجتنا له في مواكبة ركب التقدّم

---

[1]- الشريف الجرجاني : معجم التعريفات، تحقيق ودراسة محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (د ط)، 2004، ص27 .

[2]- مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط، القاهرة، ط2، 1972، [مادة صلح].

[3]- الّزبيدي محمد مرتضى : تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق حسن نصار، ط الكويت، 1969، ج6، ص551

[4]- خديجة هناء ساحلي: نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية، رسالة الماجستير في الترجمة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص 8.

والتعبير عن مصطلحات حضارة العصر، فالمصطلح يتميّز بدلالة خاصّة ومحدّدة في تخصّص معين.

2.علم المصطلح:

1.2- تعريفه: تعدّدت تعريفات علم المصطلح، وإن كانت في مضامينها متقاربة "يعرّف علم المصطلح بأنّه العلم الذي يعنى بمنهجيّات جمع المصطلحات وتصنيفها، ووضع الألفاظ الحديثة وتوليدها، وتقييس المصطلحات ونشرها ولهذا فإنّ هذا العلم يعنى أساسا بإثراء اللّغة بالمفردات الحديثة وبكيفيّة وضعها جمعها وتصنيفها وفقا لمنهج علميّ يقوم على قواعد محدّدة ونتائج مرجوّة كالتّقييس التي تفضي إلى توحيد المصطلحات وقواعد العمل في الميدان المصطلحي."[1]

كما يمكن إجمال التّصوّر العام لمدرسة L'ecole de moscou حول علم المصطلح بأنّه "تخصّص معرفي تطبيقي بالدّرجة الأولى، همّه الأساسي إيجاد حلول لمشاكل تنوط بممارسة فعل الاصطلاح في المجالات العلميّة والتقنيّة كمشكل الترادف والاشتراك اللّفظي، ويجب أن تكون الحلول لسانيّة."[2]

ويعرفه ألان ري Alain Rey بأنّه: "الدّراسة المنتظمة للمصطلحات المستعملة في تسميّة فئات الأشياء والمفاهيم والمبادئ العامّة التي تحكم هذه الدّراسة."[3]

وجاء لوقراند روبير Le Grqnd Robert: "هو مجموعة النّشاطات النّظرية المتعلّقة بأنظمة المفاهيم وتحديدها عن طريق أسماء منتظمة داخل نظام معيّن."[4]

---

[1]- خديجة هناء ساحلي : نقل المصطلح الترجمي إلى اللّغة العربية، رسالة الماجستير في الترجمة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص14.

[2]- نفس المرجع، ص20 .

[3]- عبد المجيد سالمي :مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع والاستعمال ص16 .

[4]- نفس المرجع، ص 16.

وعرّفه القاسمي بقوله: "هو علم يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلميّة والمصطلحات اللّغوية التي تعبّر عنها."[1]

يظهر من خلال هذه التّعريفات، أنّ علم المصطلح يختلف تعريفه وموضوعه بإختلاف المتخصّصين في هذا المجال، وبتباين النّظريات التي ينطلقون منها من أسس لغويّة وفلسفيّة مختلفة.

فعلم المصطلح قديم في غايته وموضوعه، حديث في منهجه ووسائله، فهو لم يكتمل نموه بعد، ولم يصل مرحلة النّضج، وتختلف نظرة العاملين إليه بتعدّد المدارس الفكريّة التي ينطلقون منها.

2.2- نشأة علم المصطلح وتطوّره:

ظهر علم المصطلح أو علم المصطلحات عند الغربيّين أوّل مرّة في تلك المؤلّفات التي حقّقها العلماء اللغويّين الألمان، في القرن الثّامن عشر فقد شهد هذا القرن اهتماما بالغا بالعمل المصطلحي، إذ أنّ أهل العلم قد بدلوا جهودا فرديّة جبّارة من أجل وضع مصطلحات خاصّة بمجال اختصاصهم، فقاموا بوضع معاجم مصطلحيّة تهتمّ بنوع محدّد من العلوم.

ومن هؤلاء نذكر لافوازيه La voisier، وبرتولي Berthollet ، في الكيمياء، ولينيه Linne في علم النّبات والحيوان.

وفي القرن التّاسع عشر بدأ العلماء يفكّرون في وضع قواعد لوضع المصطلحات، إذ يجب أن تكون هناك مبادئ وطرق موحّدة وإلاّ وقع خلط وفوضى، ولهذا الغرض عقدت مؤتمرات دولية من أجل وضع مبادئ لتسمية كلّ علم من العلوم، فلقد عقد علماء النّبات سنة 1867م مؤتمرا دوليا أقرّوا خلاله قواعد موحّدة لصناعة مصطلحات علم النّبات، وتبعهم في ذلك

[1]- علي القاسمي: مقدمة في علم المصطلح، الموسوعة الصغيرة، دائرة الشؤون الثقافية والنشر، بغداد، (د ط)، 1985، ص7.

علماء الحيوان سنة 1889م، وعلماء الكيمياء سنة 1892م.[1]

وتطوّرت هذه الأعمال مع ظهور معجم شلومان الذي ظهر صدر بين 1906 و1928 المصوّر للمصطلحات التّقنية في ستّة عشرة مجلّد، وست لغات، وتكمن أهمّية هذا المعجم في اشتراك مجموعة من الخبراء الدّوليّين في تصنيفه، وأنّه لم يرتّب المصطلحات ألفبائيا وإنّما رتّبها على أساس المفاهيم والعلاقات القائمة بينها.[2]

غير أنّ هذه الأبحاث المصطلحيّة لم تأخذ طابعا نسقيا على المستويين النّظري والتّطبيقي إلاّ في ثلاثينات القرن الماضي، مع المهندس النّمساوي أوكن فوستر Eugen wister والذي يعدّ المؤسّس الأوّل له والذي كان له الفضل في وضع إرهاصات هذا العلم النّاشئ في أطروحة الدّكتوراه تحت عنوان: "التّقييس الدّولي للّغة التّقنيّة" والتي قدّمها بجامعة برلين 1931. وواصل بعده في الاتّجاه نفسه هلموت فيلبر الذي تولّى إدارة مركز المعلومات الدّولي وعلم المصطلح Infoterm عندما تأسّس سنة 1971، كما قام بتطوير هذه الأفكار زعماء المدرسة الرّوسية، لوت Lotte، وشابلجين Caplugin ولا ننسى دور المدرسة التشكيكية ومساهمتها في هذا المجال.

ولقد ميّزت ماريا تيريسّا كابري أربع مراحل في تاريخ نشأة علم المصطلح، تمتدّ المرحلة الأولى من سنة 1930 إلى 1960 وقد تميّزت بظهور أعمال فوستر ولوط، إذ تمّ إرساء قواعد نظريّة للعمل المصطلحي، أماّ في المرحلة الثّانية وتمتدّ من 1960 إلى 1975 وعرف خلالها علم المصطلح تطوّرا كبيرا بفضل تطوّر الإعلام الآلي، فظهرت فيها تقنيات جديدة للتّوثيق كظهور بنوك المعلومات.

وأمّ المرحلة الثالثة فتمتدّ من الفترة مابين 1975 إلى 1985م فوضعت خلالها معظم الدّول الغربية مشاريع جديدة للتّخطيط اللّغوي.[3]

[1]- ينظر، خديجة هناء ساحلي: نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية، ص16.
[2]- علي القاسمي: النظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح، مجلة اللسان العربي، العدد 29 ، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 1986، ص127.
[3]- خديجة هناء ساحلي، نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية، ص16.

فعلم المصطلح مرّ خلال نشأته بعدّة مراحل إلى أن تطوّر وأصبح علما له ميزاته وخصوصيّاته، فالجهود المقدّمة لعلم المصطلح تقتضي في مجملها بضرورة إعطاء البحث المصطلحي طابعا أكثر عقلانيّة، وذلك بتطوير المقدّمات النّظرية للعمل المصطلحي ومناهجه، وفي هذا الإطار تمّ إنجاز تمثّل فلسفي لعلم المصطلح، يجعله متفتّحا على علم المنطق وعلوم اللّغة وعلم الوجود، وعلم التّصنيف.

3.2- النّشاط الاصطلاحي عند العرب:

صاحب النّشاط الاصطلاحي حركة التّرجمة منذ بدايتها الأولى، في صدر الإسلام وفي العصر الأموي، ومختلف فترات العصر العبّاسي، إلى أن أصبح نشاطا مستقلاّ يهتم بمفردات العلوم ومفاهيمها في مختلف ميادين المعرفة.

فمن قبل كانت المصطلحات بسيطة ومحدودة ببساطة الحياة في ذلك الوقت، إذ كانت هناك مصطلحات دينيّة كالأوثان... ومصطلحات أدبيّة كالغزل والهجاء، واجتماعيّة مثل: الثأر والقبيلة...

ومع مجيء الإسلام ظهرت مصطلحات في علوم الدّين كعلم الفقه وعلم الحديث واتّسعت آفاق اللّغة العربيّة بانتشاره فأصبحت لغة علم وشريعة بعد ما كانت لغة أدب وبداوة ممّا جعلها قادرة على استيعاب جميع العلوم باختلاف لغاتها، نظرا للرّقي الحضاري الذي عرفته آنذاك، بفعل التّرجمة خاصّة في العصر الأموي والعبّاسي الذي عرف ازدهارا كبيرا في التّرجمة، فعرفت بذلك الدّولة الإسلامية أوجّ ازدهارها، وكان " لبيت الحكمة " دور كبير في تعريب العلوم من اليونانية والقبطية والفارسيّة...، فترجمت فيها كتب كثيرة في الفلسفة والفلك والرياضيات والطب والكيمياء... الخ، وقد برز مترجمون كان لهم مكانة مرموقة في البلاط الملكي، ومن بينهم حنين بن إسحاق الذي تخصّص في ترجمة كتب كثيرة في الطب.

وبفضل هذه الجهود تعدّدت الكتب المترجمة في مختلف العلوم، وصاحب ذلك وضع المصطلحات المناسبة للتعبير عن الدّلالات ومختلف المعاني.[1]

ثم تواصلت الجهود العربية في وضع المصطلحات المناسبة لتلك العلوم والمفاهيم في الحساب والطّبيعة والنّجوم من أمثال الخليل بن أحمد الفراهيدي وغيرهم ممّن ساهم في خدمة اللّغة العربيّة وتطوير البحث اللّغوي ككل.

والملاحظ أنّ الدّراسات اللّغوية منذ عصور متأخّرة، قد سقط منها عنصر الإبداع، فأصبح العلماء يعيدون ويردّدون ما قاله الرّواد الأوائل، في الوقت الذي لمسنا فيه التّطوّر العلمي السّريع الذي طرأ على الدّراسات اللّغوية في الغرب، وقد ظلّ الوضع على حاله إلى أن ظهرت النّهضة العربيّة في الرّبع الثاني من القرن التّاسع عشر التي طرحت قضيّة اللّغة العربيّة وخدمتها، فارتبطت جوانب الإصلاح اللّغوي بالمسألة القوميّة على حدّ تعبير حافظ إسماعيل الذي قال في هذا الصّدد:" ارتبطت جوانب الإصلاح اللّغوي، كما أسلفنا بالمسألة القوميّة فكان طبيعيّا أن يسعى اللّغويّون إلى إعادة الاعتبار للغتهم وبعث الرّوح فيها من جديد، حتّى تستجيب لمقتضيات الحضارة الحديثة."[2]

وقد برز في هذا الشّأن مجموعة من الرّواد كان لهم الفضل في وضع المصطلحات وكان في مقدّمتهم:

1)رفاعة الطّهطاوي (1801 _ 1887):

أحسّ رفاعة الطّهطاوي لهذه الحاجة قبل غيره وهو في فرنسا يتخصّص في التّرجمة فلمّا عاد إلى وطنه وبدأ يراجع بعض الكتب التي ترجمها في باريس ويعدّها للطّبع، أحسّ بنقص المعاجم التي تجمع بين مفردات اللّغتين العربيّة والفرنسيّة ومصطلحاتها.[3]

فقام بترجمة الكتب العلميّة، وشرع في وضع معجم عربي فرنسي، وتصدّى لمسألة المصطلح، وتبعه في ذلك من تتلمذوا ع يده.

---

[1]- ينظر، عبد المجيد سالمي: مصطلحات اللسانيات في اللّغة العربية بين الوضع والاستعمال، ص23.

[2]- حافظ إسماعيل علوي: اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، دار الكتاب الجديد المتحدة، ط 1، 2009، ص21.

[3]- ينظر، محمد علي الزّركان: الجهود اللّغويّة في المصطلح العلمي الحديث، منشورات إتّحاد الكتّاب العرب، (د ط)، 1998، ص48.

2)أحمد فارس الشّدياق (1804 _ 1887):

وكان لأحمد فارس الشّدياق فضل في ترجمة طائفة من الكتب الأجنبية وتعريبها، ووضع كثير من ألفاظ الحضارة التي تأخذ سبيلها إلى الاستعمار، وما يزال بعضها مستعمل حتّى اليوم، اشتغل بالتّرجمة، وخاصّة ترجمة المقالات التي كانت تنشرها الجرائد والمجلاّت الإنجليزية والفرنسية لينشرها في جريدته "الجوانب" وكانت هذه المقالات وما تنشره منها جريدته يخصّ مسائل الحضارة والمدينة وممّا يحتاج إلى وضع مصطلحات جديدة.[1]

وقد دعا إلى إعادة النّظر في المعاجم العربيّة لأنّها عاجزة عن مسايرة التّقدّم الحضاري، فيما يأتي به من مستحدثات جديدة، وحثّ على اعتماد الاشتقاق والنّحت والتّوليد وسائل لتنمية اللّغة العربيّة.

3) الأمير مصطفى الشّهابي (1868 _ 1893):

اهتم بعلم النّبات، ووضع الكثير من المصطلحات العلميّة، وأشار في مؤلّفاته إلى طرائق صياغة المصطلحات، وشروطها وتعرّض إلى مشكلة المصطلح وقضاياه المختلفة، واسهم في تنميّة اللّغة العربيّة، ووضع معجما في الألفاظ الزراعيّة.[2]

4) إبراهيم اليازجي (1847 – 1906):

طالب بتعريب المصطلحات العلميّة، ومن آثاره أنّه انتقى ألفاظا اصطلاحيّة لما حدث في هذه النّهضة من المعاني العلميّة بنقل العلوم الحديثة إلى اللّغة العربيّة، وقام بوضع ألفاظ حديثة لازالت مستعملة حتّى الآن باعتماد الاشتقاق والنّحت والتّعريب ، وكتب الكثير من الموضوعات اللّغوية، كما انتقد لغة الصّحافة في عصره وتتبّع عيوبها، ووجد في المعاجم اللّغويّة القديمة صعوبة في البحث عن الكلماتز وبعدا عن التّدقيق فيها.[3]

---

[1]- ينظر، محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص72.
[2]- عبد المجيد سالمي: مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع والاستعمال، ص 26.
[3]- ينظر، محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص79.

5) أنستاس ماري الكرملي (1866–1947):

انتقد المعاجم كغيره من العلماء، وعمل على إصلاحها ووضع المصطلحات العلميّة بالعراق أيّام النّهضة اللّغويّة الحديثة، ووضع معجما في المفردات الحضاريّة لسدّ الثّغرات في المتداول من اللّغة العربيّة في وقته، ولمواجهة المستجدّات من الأشياء والأدوات والمفاهيم الواردة في اللّغات الأخرى.[1]

إضافة إلى الجهود التي قدّمها الرّواد، الأعمال التي قامت بها المؤسسّات العلميّة المتواجدة في مختلف البلدان العربيّة والتي كان لها إسهام علمي متميّز، وتتمثّل أساسا في نشاط المجامع العلميّة مثل المجمع العلمي العربي بدمشق ويعتبر أوّل مجمع عربي، ومجمع اللغة العربيّة بالقاهرة والمجمع العلمي العراقي، مجمع اللّغة العربيّة الأردني، وتهدف هذه المجامع إلى النّظر في اللّغة العربيّة وأوضاعها العصريّة، والحفاظ على سلامتها، وتوحيد المصطلحات وإحياء التّراث العربي والإسلامي في اللّغة العربيّة.

3.آليات وضع المصطلح:

- **تعريف الوضع:**

في اللّغة: يعني الإيجاز والخلق، ويدلّ على الخفض للشّيء وحطّة، وقد ذكر في القرآن الكريم في قوله تعالى: { والأرض وضعها للأنام } [سورة الرحمان _ الآية 10]؛ أي أوجد الأرض وخلقها.

في الاصطلاح: تخصيص شيء بشيء متى أطلق فهم منه الشّيء الثاني، ونقصد بالوضع في هذا السّياق إيجاد المصطلحات المناسبة للمفاهيم على سبيل التّعيين والتّخصيص والمطابقة.[2]

[1]- عبد المجيد سالمي، مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع والاستعمال، ص 27.
[2]- محمد أمهاوش: قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع بالأردن، ط1، 2010، ص 85.

أي أنّ اللّغة العربيّة تطوّرت ونمت نموّا ملحوظا، وهذا راجع إلى الاهتمام الذي حظيت به من طرف العلماء والأدباء والمختصّين وذلك بإضافة الآلاف من المفردات الجديدة إليها والتي تظهر مع تطوّر الزّمن، فكلّما تطوّر الإنسان وتقدّم تطوّرت معه ألفاظه وعباراته وظهرت مصطلحات لم تكن متداولة من قبل، وقد برز الاهتمام بلغتنا العربيّة منذ القدم فأضافوا مصطلحات إلى العلوم الفقهيّة واللّغويّة وغيرها من العلوم، متّخذين في ذلك مجموعة من الوسائل يمكن إجمالها في: الاشتقاق، والمجاز، ثمّ التركيب والنّحت وإن كان النّحت لا يعدو أن يكون قسما للتّركيب إضافة إلى التّعريب والتّرجمة.

1.3- الاشتقاق:

هو الأخذ أو إخراج من كلمة أصليّة كلمتين أو أكثر تشترك فيما بينها في بعض الحروف ولها نفس التّرتيب وتحمل نفس الدّلالة والصيغة مثل: قرأ _ قارئ _ مقروء، جلس _ مجلس، علم _ عليم، ويعرّفه السّيوطي قائلا: "هو أخذ صيغة من أخرى على اتّفاقهما معنى ومادّة أصليّة وهيئة تركيب، ليدلّ بالثّانيّة على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا وهيئة."[1]

وقد ذكره محمد أمين في معجمه الميسر بأنّ: "الاسم المشتق هو المأخوذ من لفظ غيره بتغير ما مع التناسب في المعنى."[2]

- أنواع الاشتقاق:

* الاشتقاق الصّغير: هو أن يكون بين اللّفظين تناسب في الحروف والتّرتيب نحو: "ضرب من الضّرب "

* الاشتقاق الكبّر (القلب): هو أن يكون بين اللّفظين تناسب في اللّفظ والمعنى دون التّرتيب نحو: "جبد_ جدب"

* الاشتقاق القياسي: ويعتمد هذا النّوع من الاشتقاق على مجموعة من الصّيغ من بينها:

[1]- السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، دار التراث، ط3، (د ت)، ج1، ص ص1-2.
[2]- مجمع اللّغة العربية: معجم الوسيط ،باب التاء، ط4 ، 2004 ، ص 83.

- ✓ قياس صيغة "فعّالة" للدّلالة على الحرفة مثل: الزّراعة...
- ✓ قياس صيغة "تفعال" للتّكثير والمبالغة.
- ✓ قياس صيغة "تفاعل" للمساواة والاشتراك.
- ✓ قياس صيغة "افتعال" للالتهاب.

وقياس فعول اسما لما يتعاطى من دواء ونحوه، وقياس تفاعل للتّكرار والموالات. [1]

وغيرها من الصّيغ التي أعتمد عليها في وضع المصطلح.

فبالاشتقاق نحصل على كلمات ومفردات جديدة تضاف إلى القاموس العربي بشرط أن تكون خاضعة للأوزان العربية، بحيث تؤدّي دلالات ترتبط ارتباطا وثيقا مع تلك الأوزان المعتمد عليها.

2.3- المجاز:

"هو الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتّحقيق استعمالا في الغير بالنّسبة إلى نوع حقيقتها، مع قرينة مانعة عن إرادة معناها في ذلك ... أو هو الكلمة المستعملة في غير ما تدلّ عليه بنفسها دلالة ظاهرة استعمالا في الغير ..."[2]

ويرى ابن جني بأنّ: "الحقيقة: ما أقرّ في الاستعمال على أصل وضعه في اللّغة، والمجاز ما كان بضد ذلك، وإنّما يقع المجاز ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة، وهي:الاتّساع، والتّوكيد، والتّشبيه. فإن عدم هذه الأوصاف كانت الحقيقة البتّة."[3]

أي أنّ المجاز هو ما وضع في غير معناه الحقيقي كقولنا: جناح السّفر، فهل للسّفر جناح؟ طبعا لا، أو قولنا شربت البحر، فهنا لا نستطيع شرب البحر كلّه ولكن للدّلالة على العلم الواسع، وجمع كم هائل من المعلومات في جميع المجالات.

فالمجاز خلاف للأصل والحقيقة، لأنّ المجاز إذا ساوى الحقيقة فإن كل النّصوص تكون مجملة.[4] فالمجاز وسيلة لتوليد الدّلالة بنقل معنى اللّفظ إلى غيره.

---

[1]- محمد حسن عبد العزيز: المصطلح العلمي العربي، المباد والآليات، مجلة النقد الأدبي، العدد65، 2005، ص66.
[2]- سليم عواريب: علم أصول النحو و مصطلحاته، طبع بدار غرناطة للنشر والتوزيع، 2010، ص22.
[3]- أبي الفتح عثمان ابن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ط2، 1952، ج2، ص442.
[4]- ينظر، عبد الرحمان جلال الدين السيوطي: المزهر، ص361.

فالمبدأ إذن، استعمال اللفظ في غير ما وضع له على طريق المجاز، أو نقله من معناه الأصلي إلى معنى اصطلاحي، متى تحقق بين المعنيين علاقة من العلاقات المقررة في علم البيان والتي جرت عادة العرب، أن يعتمدوا عليها في تعبيرهم المجازي.[1]

3.3- التركيب:

تنشأ الكلمات المركّبة كلما ضُمّت كلمتان مستقلّتان بعضهما إلى بعض لتكوين كلمة جديدة، مثل: black bird مكوّنة في الأصل من: black بمعنى أسود، وbird بمعنى طائر. أي أنّ المعنى الأصلي قبل أن يتم التّركيب هو: طائر أسود. فعدم إطلاقها الآن على كلّ طائر إذن يعني أنّها قد ذهبت في طريق التّركيب إلى حدّ بعيد، ويدل ذلك خضوعها للقوانين الصّوتية إذ أنّه قبل أن يتم التّركيب كان هناك نبر مستقل لكلّ جزء من أجزائها (المترجم).[2]

4.3- النحت:

هو عمليّة تكوين كلمة من كلمتين أو أكثر، فتدلّ على معنى كان موجودا في الأصول النّحوية، وهو على هذا الأساس يشبه الاشتقاق أو نوع منه، من حيث أنّه توليد للألفاظ، وهو في اللّغة أنواع منها:

*نحت من جملة مثل: بسملَ، وحمدلَ، وحوقلَ، من بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله.

*نحت من مركّب إضافي مثل: عبشميٌ وتعبشمَ، وعبدريٌ وتعبدر، وعبقسيٌ وتعبقس، من عبد شمس، وعبد الدار، وعبد القيس.

*نحت من أصلين مستقلّين مثل: بزمخَ،وزمَخَ وبزَخَ.

[1]- محمد غاليم: التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، دار توبقال، ط1، 1987، ص23.
[2]- ستيفن أولمان: دور الكلمة العربية في اللغة، مكتبة الشباب، (د ط)، (د ت)، ص ص 136-137.

وأوّل من أشار إلى النوع الأول هو الخليل، إذ يقول ابن فارس: "والأصل في ذلك ما ذكره الخليل، من قولهم "حيعل الرّجل" إذا قال: حيّ على، وهو أيضا من أشار إلى النّوع الثاني فقال:

وتضحك مني شيخة عبشميّة *** كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانياً

أي نسبها إلى عبد شمس، فأخذ العين والباء من عبد، وأخذ الشين والميم من شمس وأسقط الدّال والسّين، فبني من الكلمتين كلمة جديدة ."[1] ، أما النّوع الثالث فصاحبه ابن فارس.

5.3- التّعريب:

هو أن يلفظ العرب الكلمة الأجنبيّة على طريقتهم، ومن وفق منهجهم ومذهبهم في الكلام ويسمّى المعرب بالدّخيل، والتّعريب قديم قدم الأمّة العربيّة أملته ضرورة الاتّصال بالأمم الأخرى، وحاجة العرب إلى ألفاظ لا وجود لها في الجزيرة العربيّة، ففي الجاهليّة أخذ العرب عن:

*اللّغة الهندية ألفاظا مثل: القرنفل والفلفل والكافور والشّطرنج.

*اليونانيّة أخذوا: القسطاس، والقنطار، والفردوس، والترياق.

*العبريّة أخذوا: التوراة، والأسباط، والشّيطان الرجيم.

*الحبشيّة أخذوا: الحبشي والتّابوت والمنبر.[2]

فالتّعريب يؤدّي إلى ثراء لغتنا العربيّة بألفاظ جديدة لم تكن مستعملة من قبل، كما يعمل على حل العديد من المشكلات التي تعترض الفنون و العلوم وغيرها ويشترط فيه موافقة الكلمة المعربة إلى الأوزان العربيّة المألوفة وألاّ تخالفها.[3]

[1]- محمد حسين آل ياسين: الدراسات اللغوية عند العرب، دار مكتبة الحياة، ط1، 1980، ص ص 412-413.
[2]- إسماعيل مغمولي: المصطلح في التراث العربي الإسلامي وطرق وضعه، ص33.
[3]- ينظر: المرجع نفسه، ص33.

6.3- التّرجمة:

وتعني نقل اللّفظ أو النّص من لغة إلى لغة أخرى كي يفهم معناها الأصلي، أو هي نقل نص ما من لغته الأصليّة إلى اللّغة الهدف المراد ترجمة النّص الأصلي إليها، وللتّرجمة دور وأهمية في اغناء لغتنا العربيّة بمصطلحات جديدة وإنمائها، كما أنّها تتيح فرصة التّواصل بين الأفراد من مختلف اللّغات.

4. شروط وضع المصطلح:

إن عمليّة وضع المصطلح ليس بالأمر السّهل وليست مبادرة فردية، بل يتمّ باتّفاق مجموعة من المتخصّصين في لغة معيّنة وفي مجال محدّد ولذلك تتطلب عمليّة وضع المصطلح مجموعة من الشّروط يجب التقيّد بها والعمل بما جاء فيها وهي[1]:

1- الالتزام بما أقرّه مجلس المجمع ومؤتمره من نهج وأسلوب لوضع المصطلحات العلميّة وتعاريفها.

2- الوفاء بأغراض التّعليم العالي، ومطالب التأليف، والتّرجمة، والثّقافة العالية باللّغة العربيّة

3- الحفاظ على التّراث العربي وخاصّة ما استقرّ منه من مصطلحات علميّة عربيّة صالحة للاستعمال الحديث.

4- مسايرة النّهج العلمي العالي في اختيار المصطلحات العلميّة، ومراعات التّقريب بين المصطلحات العربيّة والعالميّة لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم وللدّارسين.

كما يجب أن يستعمل المصطلح في المجال الذي خصّص له ويتّفق العلماء على وضع المصطلح واستخدامه ويتعارف عامّة النّاس عليه ويتّفقون على استعماله، ومنه جاء قول الدّكتور محمد امهاوش: " يستفاد الدّور المركزي لأهل العلم في المجالات المذكورة آنفا في مراعات مواصفات المصطلحات العلميّة عند الوضع، والتّوظيف، والتّرويج بقصد أو بغير قصد، ودور عامّة النّاس في اعتماد آراء المختصّين وفي استكمال الاتّفاق حول ما يتّفق

[1]- محمد علي الزّركان: الجهود اللّغويّة في المصطلح العلمي الحديث، ص 155.

عليه أو يقترح ابتداء..."[1].

بالإضافة إلى ذلك يشترط أن يكون المصطلح قابلا للاشتقاق، وأن يكون المصطلح دقيقا خفيفا على اللّسان واضح المفهوم مع مراعات أسس ومبادئ التوليد.

ورغم ماذكر من شروط فإن الإشكال يظلّ قائما في عمليّة وضع وتوحيد المصطلح وذلك بتعدّد واضعيه، وانعدام التّنسيق بين المجامع وبين الباحثين في وضع المصطلح؛ لأن كلّ يضع المصطلح حسب خلفياته المعرفيّة ووجهة نظره دون الاكتراث برأي الآخر وإن كان صائبا.

[1]- محمد امهاوش: قضايا المصطلح في النقد الإسلامي، ص 65.

المبحث الثاني:

1.مفهوم المصطلح اللساني:

أ-لغة:

ورد المصطلح اللّساني في المعاجم العربيّة بمعنى اللّسان أو الكلام، فقد جاء في القاموس المحيط: "اللّسان المقول، ويؤنّث وجمعه ألسنة، وألسن، ولسن، واللّغة، والرّسالة والمتكلّم عن القوم."[1]

وجاء في لسان العرب: "اللّسان جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنّث حينئد، وقد يذكر اللّسان على معنى الكلام والحديث ولسان القوم المتكلّم عنهم."[2]

وفي أساس البلاغة للزّمخشري: "اللّسان مفرد جمعه لسن وألسن وألسنة ورجل لسن بين اللّسن ولكل قوم لسن أي لغة ولسان القوم للمتكلّم عنهم."[3]

وقد ورد هذا المصطلح في آيات كثيرة من القرآن الكريم بمعنى اللّغة، فاللّغة بالمعنى الذي نقصده عبّر عنها القرآن الكريم باللّسان، ومنه قوله تعالى: {وما أرسلنا من رسول إلاّ بلسان قومه ليبيّن لهم} [إبراهيم الآية -4-].

ب- اصطلاحا:

المصطلح كما اشرنا سابقا هو اتّفاق جماعة على تسمية الشّيء باسم معيّن؛ أي اتّفاق جماعة على أمر مخصوص، فإذا كان هذا الاتّفاق قائما بين جماعة الفقهاء على مسائل في الفقه نتج عنه مصطلح في الفقه، وان كان بين جماعة النحاة صنعوا مصطلحا نحويا وان تمّ بين اللّسانيّين على مسائل تتعلّق باللّسانيّات نجم عنه مصطلح لساني وهذه التّسمية تشير إلى هويّة هذا المصطلح لأنها تحصره في مجال اللّسانيّات ومثل ذلك في سائر العلوم [4]

---

[1]- الفيروز أبادي: القاموس المحيط، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، 2005، ص230.

[2]- ابن منظور: لسان العرب، مادة [ل س ن].

[3]- أبو القاسم جار الله محمود الزمخشري : أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1998، [مادة لغا].

[4]- ينظر، عوض حمد القوزي: المصطلح النحوي نشأته وتطوره في أواخر القرن الثّالث هجري، عادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض - المملكة العربية السعودية،(د ط)، 1981، ص 22.

وبالتالي فالمصطلح اللّساني هو المصطلح الذي يتداوله اللّسانيّين للتّعبير عن أفكار ومعاني لسانيّة ويمكن "أن تكون مضلّة بحثيّة تظمّ تحت جناحيها أعمالا علميّة تبحث في المصطلحات اللّسانية."[1]

ولقد اتّسم المصطلح اللّساني بصفة العلميّة، ليس لكونه علميّا في حدّ ذاته وإنّما للظّروف التي تمّت فيه صياغته، فهو يتأرجح بين ماهو معرب دخيل ومترجم.

فالمصطلح المعرب: هو "مانقل بلفظه الأجنبي مع إخضاعه للوزن والنطق العربيين "[2]

أي لفظ تقترضه اللّغة العربيّة من اللّغات الأخرى وتخضعه لنظامها الصّوتي والصّرفي عن طريق الزّيادة فيه أو الإنقاص منه أو القلب بإبدال بعض حروفه مثال فرزوفيا (فلسفة) وبتريكس (بطريق).

أمّا المصطلح الدّخيل: "فيقصد به أن تستعمل الكلمة الأجنبية بعجزها ويجرّها لدواعي السّرعة أو العجز التّعريبي فتبقى دخيلة"[3]؛ أي نقل اللّفظ ومعناه من اللّغة الأجنبيّة إلى اللّغة العربيّة كما هو دون إحداث تغيير.

في حين المصطلح المترجم: هو نقل المصطلح المترجم بمعناه لكن بلفظ عربي وتعتبر التّرجمة من أهم الوسائل لنقل المصطلحات العربيّة وأنجحها.

2.خصائص المصطلح اللساني:

كثرت في الوقت الحالي الدراسات والبحوث في موضوع المصطلحات العلمية، والتقنية باعتبارها الموضوع الأساسي لعلم المصطلح والذي يعنى بالدراسة المنتظمة للمصطلحات والمصطلح اللساني هو مصطلح علمي وفرع من فروع علم المصطلح وجزء من دراساته وقد تميز هذا المصطلح بمجموعة من الخصائص والسّمات وهي:

[1]- سمير شريف اتستيتية: اللّسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديث، الأردن، (د ط)، 2008، ص 341.
[2]- مصطفى غلفان: المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات أيّ مصطلحات لأي لسانيات، مجلة - اللسان العربي، العدد، 32، الدار البيضاء، 1990، ص2.
[3]- ممدوح محمد خسارة: علم المصطلح - طرائق وضع المصطلحات في العربية، ص20.

1- أنّ هذا المصطلح يتميّز كغيره بالتّعبير عن مفهوم محدّد وفصله عن مفاهيم أخرى فالتّواصل في اللّغة الخاصّة لابدّ أن يأمن من اللّبس المحتمل، في اللّغة العادية، وذلك عن طريق تثبيت العلاقة بين المفهوم أو التصوّر.[1]

2- يتّسم المصطلح اللّساني بأنّه مشحون بالدّلالة، أي بالإيجاز الذي يغني عن كلمات كثيرة، وقد ساعدت الوسائل المورفولوجية لبناء المصطلح الأوروبي من جذور لاتينية، أو يونانية وعناصر الإلصاق من بوادئ ولواحق، أو اللّجوء إلى المركّبات(conpounds). على التّعبير عن المفهوم المقصود بالإيجاز لا يتعدّى حدود المفهومية.[2]

3- المصطلح اللّساني له علاقة وطيدة وصلة وثيقة بالعلم الذي ينتمي إلى موضوعه وهذا ما أكّده عبد السلام المسدي في حديثه عن علاقة المصطلحات بالعلوم التي تنتمي إليها حيث يقول: "المصطلح وثيق الصلة بالعلم الذي ينتمي إلى موضوعه، فالعلاقة بين العلم و مصطلحه هي كالعلاقة بين الدّال والمدلول، فكل حديث عن علاقة الدوال بمدلولاتها، إنمّا ينطوي على فصل بين المتلاحمات، وهو فصل لا يتجوّزه المنطق، ولا يستسيغه الظن، إلاّ باعتباره إجراءا منهجيّا لا غير"[3].

4- يختلف المصطلح اللّساني عن الألفاظ العامّة بنزوعه إلى الوضوح و البيان، علاوة على أحادية المدلول، والدّلالة المباشرة، بعكس الألفاظ العامّة فهي تحمل في دلالتها معاني كثيرة ومختلفة[4]، فعندما نقارن بين المصطلح اللّساني أو المصطلحات العلميّة بصفة عامّة والألفاظ نجد أنّ الألفاظ في اللّغة العامّة عالية التّواتر ومستعملة بكثرة عند عامّة النّاس بعكس المصطلحات التي تنتمي إلى عتمة التّواتر الأدنى فلا تستعمل من طرف عامّة النّاس، كما لا ترد إلاّ في حالات الخطاب العلمي الذي لا ينتجه إلاّ المتخصّصين، فهي تتميّز بالتغيّر السّريع والنّمو والتجدّد، بسبب تطوّر العلوم والمعارف، في حين يقابل ذلك

[1]- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة: تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، وقائع ندوة جهوية، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط1، 1991، ص309.
[2]- المرجع نفسه، ص310.
[3]- عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، تونس، (د ط)، 1994، ص11.
[4]- ينظر، عبد المجيد سالمي: مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع والاستعمال، ص52.

استقرار نسبي في المفردات العامّة وتنوّع استعمالها.

وهذه أهم الخصائص التي يتميّز بها المصطلح اللّساني حيث ركّزنا على أبرزها فهناك خصائص كثيرة وهي تندرج ضمن المصطلح العلمي.

3.مشاكل المصطلح اللساني:

يواجه البحث اللّساني في مجال اللّسانيات مشكلة عويصة تتمثل في وضع المصطلحات الملائمة للمفاهيم المراد تحديد دلالاتها العلميّة، لذا ارتأينا أن نلخّص هذه المشاكل في النّقاط التالية:

– **تعدد المصطلحات:** والحال أنّ للمفهوم الواحد تسميات متعدّدة، كما يحدث أن يكون للمصطلح الواحد عدّة مفاهيم، "فإذا كانت مصطلحات العلوم تعاني من مشكلة التّعريب، فإنّ مصطلحات الألسنيّة تعاني من مشكلة التّوحيد."[1]

فمعظم الدّارسين صار يفضّل ما يراه مناسبا من وجهة نظره هو دون الالتفات إلى توحيد المصطلحات.

وإنّ أوضح مثال على الفوضى التي تعصف بالمصطلح اللّساني هو عنوان هذا العلم؛ أي اللّسانيّات فقد بلغ عدد المصطلحات الدّالة عليه ثلاثة وعشرين كما أحصاها عبد السلام المسدي، منها: علم اللّغة، وعلم اللّسانيّات، واللّغويات، وعلم اللّغة العام، والألسنيّة واللّسانيّات، والدّراسات اللّغويّة الحديثة وغيرها.[2]

– **تعدد المناهج:** من المشاكل التي تجعل المصطلح العلمي عامة واللّساني خاصة يعاني من الاضطراب تعدّدية المناهج المتّبعة عربيّا في صوغ المصطلح التي تخضع بدورها لمنظور التّعريب المتّبع في هذا البلد أو ذاك، ومن هذا المنطلق نجد من يصوغ المصطلح العربي مترجما معناه، وهناك من يعرّبه؛ أي ينقله للفظة الأجنبي مع إخضاعه للوزن والنطق العربيين، ويضع آخرون المصطلح باعتماد الاشتقاق أو التّوليد أو النّحت، ويرجع آخرون

[1]- مجلة الفكر: الألسنية، مجلد 20، العدد 3، 1989، ص5.

[2]- ينظر، عبد السلام المسدي: قاموس اللّسانيات، الدار العربية للكتاب، تونس، (د ط)، 1984، ص72.

للتّراث العربي قصد إحياء ما فيه من مصطلحات، وقد سار على هذه الطّرق جميعا كلّ الدّارسين العرب أفراد وجماعات مؤسّسات وهيئات، تعدّدت الوسائل والهدف واحد.[1]

فليس هناك منهجيّة محدّدة يسيرون عليها وهذا يعود إلى تعدّد المناهج.

ويرى الدّكتور أحمد قدّور[2]: أنّ مشكلات المصطلح اللّساني يمكن أن ينظر إليها من وجهتين: الأولى عامّة والأخرى خاصّة، فأمّا العامّة فأهمّها: تحكم الوضع الفردي والاجتهادي في وضع المصطلح؛ أي المصطلح بشكل عام وهذا يرجع إلى عدم الاتّفاق على منهجيّة محدّدة عند وضع المصطلح، وغياب فعاليّة جهات التّنسيق العربيّة، كمكتب تنسيق التّعريب ومجامع اللّغة العربيّة وتعدّد مصادر العلوم المقترضة ولغاتها الأصلية وصعوبة نشر المصطلح في أقطار العروبة بسبب التّجزئة والقيود المفروضة على التّبادل العلمي والثّقافي.

أمّا الوجهة الخاصّة فتتجلّى فيما يخص المصطلح اللّساني وحده، فمن ذلك كثرة المصطلحات المتداولة، واضطراب دلالاتها، واتّساع المجالات العلميّة والثّقافيّة التي تنتمي إليها المصطلحات اللّسانيّة، وغموض الكثير من المصطلحات الألسنيّة.

نستطيع أن نقول بأنّ جل المشاكل التي يعاني منها المصطلح اللّساني المسبّب الرئيسي في ذلك هو الفرد، وأكبر مشكل هو اختلاف في وضع المصطلح فلا يوجد إجماع على المصطلح الواحد بل يبقى مجرّد اقتراح فردي يضعه كل مؤلف لمعجم معين.

[1]- ينظر، مصطفى غلفان: المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية، أي مصطلحات لأي لسانيات، اللسان العربي، ص2.
[2]- ينظر، أحمد قدور: اللّسانيات وآفاق الدرس اللّغوي، دار الفكر، دمشق، (د ط)،2001، ص12.

4.الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل المصطلح اللساني العربي:

إنّ المشكلات التي واجهها العلماء والمختصّين في وضع المصطلح أدّت إلى وجوب البحث عن حلول لهذه المشاكل ومن بينها:

1. إتبّاع أسلوب واضح وموحّد لوضع المصطلحات العلميّة وتعاريفها.
2. مسايرة النّهج العلمي العالمي في اختيار المصطلحات العلمية، ومراعاة التّقريب بين المصطلحات العربيّة والعالميّة لتسهيل المقابلة بينهما.
3. الأخذ ما أمكن بوضع مصطلح عربي لمقابلة الانكليزي أو الفرنسي مع الاسترشاد بالأصل اللاّتيني أو الإغريقي إن وجد، ومراعات أن يتّفق المصطلح العربي مع المدلول العلمي الأجنبي دون التّقيّد بالدّلالة اللّفظية مثل: "غرفة كاتمة" وليس "غرفة ميتة" في مقابل: dcad roon "مهبط النهر" وليس "تحت النهر" في مقابل: down sirean.
4. التّعريب عند الحاجة وبخاصّة عندما ينصبّ المصطلح الأجنبي على اسم علم ويحتفظ بصورته الأجنبية مع الملائمة بينها وبين الصيغ العربية مثل: بيولوجيا، biology، فيزيقا physics.[1]
5. على المختصين أن يجمعوا الرأي على بعض المصطلحات وهكذا تدريجيا إلى أن يبلغ مستوى التّوحيد درجة تحفظ للعلم استقراره ويسهّل على الباحثين أمر تبادل المعلومات بينهم ونشرها بين المهتمين وتعميمها على النّاس.[2]

إذ يقول عبد السلام المسدي: "دار حوار دقيق عميق وانتهى العلماء الأجلاّء إلى أيسر المصطلحات وأسلسها وأقربها إلى روح العربية..."[3]

عدم ترك المجال للعامّة لوضع مصطلحات اعتباطية وربّما عامّية من غير عناية أو معرفة بمفهوم أو مصطلح ونشر الوعي المصطلحي والثقافة المصطلحية أي بيان أهمّية

[1]- محمد علي الزركان: الجهود اللّغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص ص 162- 163.
[2]- عبد المجيد سالمي: المصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع والاستعمال، ص164.
[3]- عبد السلام المسدي: علم اللّغة أم اللّسانيات، نقلا عن المرجع السابق، ص2.

المصطلح وتقريبه وطرق وضعه وتدريب لغويين ومختصين في هذا المجال.[1] إذن فالمصطلح هو روح النص العلمي ولا يتأتّى التّفاهم والتّطوير إلاّ بتحديد مفهومه ودلالته عن طريق التّخطيط له وتنسيق نشاطه وتوحيده وتعريفه.

[1]- علي توفيق الحمد: المصطلح العربي مجلّة جامعة الخليل للبحوث، الأردن، العدد الأول، 2005، ص ص 14-15.

1.معجم المصطلحات الألسنية (فرنسي، إنجليزي، عربي):

هذا المعجم وضعه مبارك مبارك سنة 1995، صدرت طبعته الأولى في نفس السّنة التي نشر فيها، عن دار الفكر اللّبناني في بيروت سنة 1995.

اشتمل هذا المعجم على مقدّمة وضّحت كيفية إنجاز هذا المعجم بدءا بالحديث عن الغاية من وضعه والمتمثّلة في اللّغتين الفرنسيّة والإنجليزيّة، مشيرا إلى صعوبة العمل إذ استغرق وضع هذا المعجم أربع سنوات فالمهمّة لم تكن سهلة نظرا لاختلاف اللّغات وعدم تطابق بعض المصطلحات واختلافها من لغة إلى أخرى، كما تحدّث عن الجهود المقدّمة في إيجاد المرادف العربي والعمل على إعطائه شروحات وأمثلة في غالب الأحيان.

ويقع هذا المعجم في ثلاثمائة وواحد وأربعين صفحة، ويعدّ معجما ثلاثي اللّغة [فرنسي إنجليزي، عربي]، يتكوّن من ألفين وثمان مائة وثمانية وخمسين مادّة لغويّة.

كما زوّد هذا المعجم بفهرس إنجليزي مرتّب ألفبائيا ومزوّد برقم كل مصطلح، ويمكن الإطلاع على هذا المعجم واستعماله بسهولة بفضل هذا الفهرس المرتّب والمرقّم بشكل يسهّل على مستعمليه البحث فيه.

كما قام هذا المعجم بوضع المقابل العربي وتقديم شروحات وإعطاء أمثلة في غالب الأحيان وهذا ما يزيد من أهمّيته.[1]

[1]- مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنية، دار الفكر اللبناني، بيروت ـ لبنان، ط1، 1995م.

2.مصطلحات معجم المصطلحات الألسنيّة " دراسة تحليليّة نقديّة ":

معجم المصطلحات الألسنيّة، من بين المعاجم التي ساهمت في إثراء اللّسانيات بالمصطلحات العلميّة وساهم بشكل كبير في رقيّها، كما عمل على التّقريب بين المصطلحات العربيّة والعالميّة، وهذا يسهّل على الدّارسين والمهتمّين بهذا العلم على المقابلة بينها وبالتّالي يتحقّق التّواصل بينهم ويدفع اللّبس والغموض عن ذلك.

ولقد تناول معجم المصطلحات الألسنيّة – كما ذكرنا سابقا – ألفين وثمان مائة وثمانية وخمسون مصطلحا، ونظرا لكثرة هذه المصطلحات وتعدّدها، حاولنا أن نأخذ عيّنة من هذه المصطلحات ونقوم بإجراء الدراسة عليها وذلك بالتحليل والنقد وهكذا تكون هذه العينة كجزء يعمم على الكل؛ أي المصطلحات المتبقّية التي لم نتمكّن هي الأخرى من دراستها.

وبدراستنا لهذا المعجم سنحاول معرفة مدى مساهمته في الرقي بالمصطلح اللساني، والكيفيّة التي تعامل بها مع المادّة اللّغوية، وما هي أهم المصادر الأساسيّة التي استسقى منها واعتمد عليها في ترجمة مصطلحاته؟ كما سنحاول إبراز أهم إيجابيّاته وسلبيّاته من خلال تقييمه، ومعرفة مدى استوفائه للشّروط والمبادئ المصطلحيّة، ومدى مخالفته إيّاها.

1.2 الاختلاف والتّعدد في ترجمة المصطلحات اللّسانيّة:

إنّ المشكل الذي يثار هو تعدّد المصطلحات الدّالة على مفهوم واحد في مجال علمي واحد داخل لغة واحدة، وتحدث هذه الحالة في الغالب عند ترجمة المصطلح الأجنبي، وهذا الأمر لا يقتصر على لغة دون أخرى بل يشمل جميع اللّغات، ففي كلّ لغة تشهد ترجمة المصطلح الأجنبي تظهر فيها مشكلة تعدّد المصطلحات الدّالة على مفهوم واحد.

وهكذا الحال مع المصطلح العلمي اللّساني العربي والذي يواجه فوضى عارمة في تعدّد مصطلحاته، وتعتبر مشكلة هذا التعدّد ظاهرة معقدة، ومن أكبر المشكلات التي تقود في حالات كثيرة إلى اللّبس والغموض والاضطراب و الفوضى الاصطلاحية فهو" ظاهرة غير

صحيّة ظهرت بمحاولة هدم مصطلحات حديثة مستقرّة، لم تكن ثمّة ضرورة لإعادة النّظر في هذه المصطلحات الأساسية التي كانت استقرّت عن أكثر الباحثين".[1]

ويمكن أن نرجع السّبب الأوّل في هذا التعدّد إلى الاختلاف الحاصل بين الباحثين في ترجمة المصطلح الأجنبي "فكثيرا ما نرى تحيّز كل عالم لمصطلحه الخاص حتى لو علم بوجود مصطلح عربي شائع ومقبول أو تحيّز كل مجموعة إلى الاصطلاحات التي اقترحتها".[2]

فكما نلاحظ في معجم المصطلحات الألسنيّة اختلاف في ترجمة الكثير من المصطلحات بالمقارنة مع ترجمات أخرى لباحثين مختصّين في هذا المجال وقد اخترنا أربعة معاجم لمقارنة بعض مصطلحاتها بمصطلحات المعجم المختار للدّراسة، والجدول الموالي يوضح ذالك:

الرقم التسلسلي	المصطلح الأجنبي	ترجمة معجم المصطلحات الألسنيّة لـ: مبارك مبارك	الباحث	ترجمة الباحث	المرجع
1449	Linguistique	الألسنيّة علم اللّغة	عبد السلام المسدي	لسانيّات	قاموس اللّسانيات مع مقدمة في علم المصطلح ،الدار العربية للكتاب، تونس 1984.
			سامي عياذ و آخرون	علم اللّسانيات	معجمية اللّسانيات الحديثة مكتبة لبنان 1997.

[1]- محمود فهمي حجازي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب، (د ط)، (د ت)، ص 228.

[2]- فريدة ديب: المصطلح اللّساني في المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيات "نقد وتحليل"مذكرة الماجستير، جامعة ورقلة، 2013، ص76.

				المعجم الموحّد	لسانيّات	المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيات الدار البيضاء،2002.
				نعمان بوقرة	لسانيّات	معجم مصطلحات لسانيات النص
1628	Morphologie	علم الصّرف		عبد السلام المسدي	صيغمية	قاموس اللّسانيات مع مقدمة في علم المصطلح
				سامي عياذ	المورفلوجيا علم الصرف	معجمية اللّسانيات الحديثة
				المعجم الموحد	صرّافة صرف	المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات
1457	Lescico graphie	معجمية صناعة المعاجم		عبد السلام المسدي	قاموسيّة	قاموس اللّسانيات
				سامي عياذ	علم المعجميّات	معجمية اللّسانيات الحديثة
				المعجم الموحد	صناعة المعاجم معجماتية	المعجم الموحد لمصطلحات

					اللّسانيات
2456	Semiologie	علم الرّموز الرموزية	عبد السلام المسدي	علم العلامات	قاموس اللّسانيات
			سامي عياذ	السيميائية	معجمية اللّسانيات الحديثة
			المعجم الموحد	سيميولوجيا	المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيّات
			نعمان بوقرة	سيميولوجيا	معجم مصطلحات لسانيّات النّص
2419	Semantique	علم المعاني علم الدّلالة	عبد السلام المسدي	دلاليّة	قاموس اللّسانيّات
			سامي عياذ	علم الدّلالة	معجميّة اللّسانيّات الحديثة
			المعجم الموحّد	دلالة	المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات
			نعمان بوقرة	علم الدّلالة	معجم مصطلحات لسانيّات النّص
			المسدي	ثنائيّة	قاموس اللّسانيّات

664	Diglosia	ثنائيّة اللّغة لغة مزدوجة	سامي عيّاذ	ازدواجيّة اللّغة	معجميّة اللّسانيّات الحديثة
			المعجم الموحّد	ازدواج لغوي	المعجم الموحّد لمصطلحات اللّسانيّات

ما يلاحظ من هذا الجدول هو أنّ كل مصطلح تقابله على الأقل ثلاث مصطلحات عربيّة، وهي تختلف باختلاف المترجم الذي وضعها، فمن المفروض أن يلتزم الباحث بالقرارات التي وضعتها النّدوات والمؤتمرات مند السّتينات، علاوة على دعوات المجامع اللّغويّة العربيّة، والمنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم وغيرها من المؤسّسات المعنيّة العربيّة والدّوليّة، والدّعوات الفردية والتي توصي بضرورة توحيد المصطلح وفق وسائل ومبادئ وآليّات، إلاّ أنّ ما نلاحظه يوحي بعكس ذلك، وهذه المصطلحات التي ذكرناها ماهي إلاّ عيّنة من بين عدد من المصطلحات التي اختلف فيها معجم المصطلحات الألسنيّة مع المعاجم المذكورة وباقي المعاجم الأخرى.

مصطلح الألسنيّة/علم اللّغة **Linguistique**
Linguistic

اختلف الباحثون حول هذا المصطلح، فتعدّدت المترادفات الدّالّة عليه رغم الاتّفاق على تسميتهّ، فلم يسلم من إشكالية التّعدّد المصطلحي، فكما يلاحظ في عنوان المعجم "معجم المصطلحات الألسنية" وفي المتن نجد "ألسنيّة، علم اللّغة" ص168 وهذا الأخير يوظّفه لترجمة glossologie الذي يقابله أيضا بـ "علم المعاني، علم الدّلالة" ص121.

وترجمته لمصطلح اللّسانيات تختلف عمّا رأيناه في قاموس اللّسانيّات لعبد السّلام المسدّي والمعجم الموحّد فكلاهما يترجم هذا المصطلح "باللّسانيّات"، وكذلك نعمان بوقرة هو الآخر يقابله بهذا المصطلح، أمّا سامي عياذ فقابله بعلم اللّسانيات، وبهذا يكون لمصطلح

Linguistique ثلاث مقابلات عربيّة بالإضافة إلى مقابلات أخرى في معاجم أخرى لم نذكرها فقد تعدّدت تسميات هذا المصطلح ومن المصطلحات العربيّة التي تدل على هذا العلم أيضا كما جاءت في عناوين كتب ومقالات عديدة نذكر ما يلي: علم اللّغات، علم اللّغات المعاصرة، علم اللّغة الحديث، علوم اللّغة، علم فقه اللّغة، علم اللّسانيّات، الدّراسات اللّغويّة الحديثة، اللّغويّات الحديثة...الخ"[1].

والمصطلح الأمثل لهذا العلم في رئينا هو مصطلح "اللّسانيّات" كما أقرّته المنظّمة العربيّة للتّربية والثّقافة والعلوم، وكما ارتضاه مجموعة من الباحثين، فهذا المصطلح جدّ شائع أكثر من غيره ومعظم الباحثين يعتمدونه.

مصطلح علم الصّرف Morphologie morphology

تعدّدت أيضا مقابلات هذا المصطلح فمبارك مبارك يقابله بمصطلح "علم الصّرف" ويعرّفه بقوله: " هو العلم الذي يبحث في تركيب بنية الكلمة من حيث التّجريد والزّيادة والتّغيير، فهو يهتم بالتغيير الداخلي الذي يطرأ على الكلمة"[2]، أمّا عبد السلام المسدي فيقابله بمصطلح "صيغميّة"، وسامي عيّاذ يقابله بمصطلحين أحدهما معرب والثاني مترجم "المورفولوجيا، وعلم الصّرف" وجاء في تعريفه: "يمثّل التحليل الصّرفي المورفولوجي حلقة وسطى في نظام اللّغة بين دراسة الأصوات التي تكوّن الصّيغ الصّرفيّة للكلمة fors Word ودراسة التّراكيب التي تنظّم فيها هذه الصيغ"[3]

أمّا المعجم الموحّد فقابل هو الآخر هذا المصطلح بمصطلحين لكن كلاهما مترجمين وهما "صرّافة–صرف" وجاء في تعريفه: "الصّرافة في النّحو التّقليدي، هي دراسة صيغ الكلمات (تصريف واشتقاق)..."[4].

---

[1]- أحمد مومن: اللّسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعيّة، بن عكنون-الجزائر، ط2، 2005، ص4.
[2]- مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنية، ص188.
[3]- سامي عياد، كريم زكي حسام الدين، نجيب جريس: معجم اللسانيات الحديثة، مكتبة لبنان، 1997، ص90.
[4]- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب: المعجم الموحد لمصطلحات اللّسانيات (انجليزي، فرنسي، عربي)، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2002، ص95.

وما يلاحظ من ذلك اختلافهم في التّعريف فكما اختلفوا في وضع المقابل العربي كان الاختلاف أيضا في مفهومه، فمبارك مبارك يخصّ هذا العلم في دراسة تركيب بنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير، أمّا سامي عياذ فأضاف لهذا العلم دراسة الأصوات؛ أي دراسة الحروف التي تكوّن الكلمات والتّراكيب التي تنظّم فيها هذه الكلمات، وفيها يخص المعجم الموحّد فقد خالف هذه التّعاريف إذ عرّف هذا المصطلح تعريفا تقليديّا.

مصطلح علم الرّموز Sémiologie
Semiology

تعدّدت مرادفات هذا المصطلح كغيره من المصطلحات الأخرى، فتراوحت بين مترجم ومعرب، فنلاحظ أنّ المعجم الموحّد ومعجم مصطلحات لسانيّات النّص قاما بتعريب هذا المصطلح بدلا من إعطائه مقابلا عربيّا، أمّا سامي عياذ فقابل هذا المصطلح بلفظ عربي وأضاف ياء النّسبة والتّاء على كلمة "سيمياء" لتصير سيميائيّة، وهذه الصّيغة يأتي بها للدّلالة على العلميّة، كما قابلها أيضا علم العلامات مثلما فعل عبد السّلام المسدي.

فكل هذه المقابلات تخالف ترجمة معجم المصطلحات الألسنية، إذ قابلها بمرادفين "علم الرّموز، والرّموزيّة"، ويبدو هذا المصطلح غير مناسب، لا من حيث اللّفظ ولا من حيث الدّلالة؛ إذ نجد فيه الرّمز وقد تعوّدنا أن يقابل Le symbole، وإذا تناولنا مصطلح الرّموزية اتّضح منذ البداية أنّ تسميّة الرّموزية قاصرة لا طاقة لها لتغطية ما يتطلّبه الحقل السّيميائي الواسع الذي ما الرّمز إلا أحد فروعه، فهذا المقابل يبعده تماما عن حقله المفهومي وحقل نشاطه فشتّان بين السيميولوجيا العلامات وأدائها، وبين علم الرّموز.

ومن وجهة نظرنا مصطلح "علم السيمياء" هو الأقرب للصّواب لأنّه كثير الاستعمال بين الباحثين كما أنّ ترجمة مصطلح Sémiologie بمصطلح "سيمياء" وحده سيكون ناقصا فجميع الكتب التي تتناول هذا المصطلح بالتّعريف تشير إلى أنّ السّيمياء هي"العلامة"، ومن ثمّ لابد من إضافة كلمة "علم" حتى يبدو المعنى كاملا ووافيا.

مصطلح معجمية /صناعة المعاجم Lexicographie

Lexicography

هذا المصطلح من المفاهيم التي لم تجد المعاجم لها مصطلحا واحدا، فالباحثين لا يتّفقون على نفس التسمية، فمنهم من يقابله بمترادفين،ومنهم من يقابله بمرادف واحد ،فنجد مبارك مبارك والمعجم الموحّد يقابلانه بمصطلحين فالأول يترجمه بـ (معجمية، وصناعة المعاجم) والثاني يترجمه بـ(صناعة المعاجم، ومعجماتية) فنجدهم يتّفقون في مصطلح ويختلفون في آخر، أمّا عبد السلام المسدي فيقابله بـ (قاموسية)، ومصطلح قاموسية الذي استخدمه عبد السلام المسدي رغم ما يحمله من معنى إلاّ أنه لم يعد متداولا بكثرة بين جمهور الدّارسين وكذلك مصطلح معجماتية وعلم المعجمات الذي استعمله سامي عياذ إذ نجدهما غائبين ومفقودين في معظم الدّراسات اللّغوية فهما في طريق الزوال بعكس مصطلح"صناعة المعاجم" والذي يستعمل بكثرة بين الباحثين فيعدّ أكثر تداولا وشيوعا.

علم المعاني/ علم الدّلالة Semantique

Semantic

إنّ علم الدّلالة في أبسط تعريفاته هو دراسة المعنى "والكلمة (Semantique) المشتقة من الكلمة اليونانية(Sémano) << دل على >> الصفة المنسوبة إلى الكلمة الأصل(Sens) أو<< المعنى>>"[1]، ويعرفه مبارك مبارك بأنّه "علم يدرس اللّغة من حيث أنّها كلمات تدل على معاني، كما أنّه يدرس العلاقة بين الرّمز اللّغوي ومعناه،ويدرس كذلك تطوّر معاني الكلمات تاريخيا، ويدرس كذلك المعانين والمجاز اللّغوي والعلاقات بين الكلمات في اللّغة الواحدة"[2].

[1]- بيارجيرو: علم الدّلالة، ترجمة أنطوان أبو زيد، منشورات عويدات، بيروت، باريس، ط1، 1986، ص6.
[2]- مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنية، ص258.

فهذا العلم عند مبارك مبارك لا يقتصر على دراسة معاني الكلمات فحسب بل يتطرّق إلى أمور أخرى كدراسة علاقة هذه الكلمات بمعانيها أي علاقة الدّال بمدلوله وغيرها من الأمور التي تخص هذا العلم.

وقد تعدّدت مصطلحات هذا العلم الواحد تلوى الآخر، وهذا يخلق لبسا لدى القارئ، فعبد السلام المسدّي يقابله بـ" دلالية" وسامي عياذ ونعمان بوقرة بـ"علم الدلالة"، أمّا المعجم الموحّد فاستعمل مصطلح "دلالة" ومن المعلوم أنّ لفظة دلالة تقابل المصطلح الأجنبي Signification، وعلم الدّلالة تقابل Seimantique، إلا أنّ ترجمة بعض الباحثين تخلط بين هذين المفهومين، إضافة إلى المصطلح Sémiologie، الذي يترجم هو الآخر بعلم الدّلالة، وبهذا الّتشابك والتّداخل في المفاهيم نصبح لا نميّز بينها، ونجد أيضا مبارك مبارك يقابل هذين المترادفين بمصطلحات أجنبية أخرى كمصطلح Semasiologie الذي قابله بعلم المعاني والدّلالة، ومصطلح Sematologie الذي قابله بعلم الدّلالة وهنا تخلق لنا مشكلة أخرى وهي مقابلة عدد من المصطلحات الأجنبية بمصطلح عربي نفسه،والمصطلح العلمي لا يقبل المترادفات.

ثنائية اللّغة / لغة مزدوجة Diglossie

Diglossia

ورد في معجم المصطلحات الألسنية بأنه:" اللّغة التي تستعمل على مستويين في مجتمع واحد، مستوى فصيح وآخر لهجي عامّي كما هي الحال في اللّغة العربية ".

ومعنى ذلك أن الفرد في المجتمع الواحد يستعمل لغتين الأولى وهي اللّغة الأم أو اللّغة المعيارية الفصيحة والتي تستعمل في الوظائف الرسمية، والثنائية وهي اللغة العادية الأقل رتبة وتسمى باللّغة الدّارجة أو العامية، ويستعملها الأفراد في حياتهم اليومية في معاملاتهم الاجتماعية وحواراتهم المختلفة، وقد تعدّدت مرادفات هذا المصطلح في المعاجم السّالفة الذّكر وإن كانت متقاربة في المعنى والمفهوم إلا أنّها تختلف في اللّفظ، والذي يطرح الإشكال هنا هو كيف نميّز بين مصطلح Siglossie ومصطلح Bilingualisu ؟ فكلاهما يترجمان

بنفس المقابل العربي (ازدواجية لغوية، ثنائية لغوية)، مع العلم أنّهما يختلفان في المفهوم فالأولى تخص اللّغة الفصيحة و الدّارجة كما ذكرنا سابقا، والثانية تخص لغتين مختلفتين مثل الفرنسية والعربية، فسامي عياذ يقابل مصطلح Siglossie بمصطلحين أحدهما مترجم والثاني معرب(إزدواجية لغوية / ديجلوسيا) ويقابل مصطلح Bilingualisime بـ"ثنائية اللغة"،في حين نجد المعجم الموحد يقابل المصطلح الأول"بازدواج لغوي" والثاني بـ"ازدواجية لغوية " فأين الفرق هنا يا ترى؟ مع العلم أنّ مبارك مبارك لم يذكر مصطح Bilingualisme في معجمه أصلا!.

وإلى جانب هذه المصطلحات التي اختلف في ترجمتها معجم المصطلحات الألسنيّة مع المعاجم المذكورة نجد مصطلح Code "القانون" الذي قابله المعجم الموحّد بمصطلحين "شفرة، سنن"، في حين قابله نعمان بوقرة "بشفرة"، وكذلك مصطلح Stylistique "علم الأساليب، الأسلوبيّة" إذ تراوحت مقابلاتها بين أسلوبيّة عند عبد السّلام المسدي والمعجم الموحّد، وعلم الأسلوب كما عند نعمان بوقرة، أمّا سامي عياذ فلم يتطرّق إليه في معجمه.

والجدير بالذّكر في هذا المقام هو ما لحظناه في معجم قاموس اللّسانيات للمسدي إذ نجد مصطلحات هذا المعجم تفتقد إلى الشّرح، فلم يقدّم لها تعاريف ولا شروحات بل اكتفى بالمقابل العربي فقط، إضافة إلى ذلك نجد اللّغوي نعمان بوقرة قد غفل عن مصطلحات كثيرة حتى المصطلحات الشائعة التي أشرنا إليها في الجدول وجدنا بعضها مفقودة، و حسب ظنّنا هي الأخرى من المصطلحات الأساسيّة في لسانيّات النّص، ورغم ذلك أهملها.

والمصطلحات المذكورة ما هي إلاّ قطرة ماء من بحر واسع من المصطلحات اللّسانية التي تشهد تعدّدا واختلافا في أوساط الباحثين.

كما أنّ المعاجم والكتب المتخصّصة في هذا المجال لا تنحصر في المعاجم المذكورة فهي كثيرة، وما تطرّقنا إليه ما هي إلا عينة منها إذ تعكس لنا حالة المصطلح العربي الذي يعاني من التشتّت والفوضى بسبب غياب الاتفاق والتفاهم بين الباحثين و المتخصّصين حول المصطلحات اللّسانية المتداولة، رغم وجود منظّمات ومجامع لغوية عربيّة، ومؤسسات تعمل

على توحيد المصطلح، ومعجم المصطلحات الألسنية كغيره من المعاجم الأخرى لم يتقيد في الغالب بالمصطلحات التي أقرتها المنظّمات والمجامع، لكن هذا لا يعني أنّه خالفها كلّيا.

والملاحظ في هذا المعجم بعض المصطلحات التي تفتقد إلى الشرح واكتفت بالمقابل فقط ومن أمثلة ذلك:

Aberrant(2) = شاذ

Accentuel(22) = نبرية

Définition(565) = تحديد/ تعريف

Effet(7445) = أثر/ مفعول

Cardinal(305) = معياري أساسي

فمن خلال هذه المصطلحات نلاحظ أنّ هذا المعجم لم يولي اهتماما كبيرا بمسألة التعريف، فهو لم يقم بإعطاء شروحات، وتعاريف لكثير من المصطلحات بل اكتفى باللّفظ المترجم فقط، وهذا يجعل من المصطلح مبهم وغامض غير مفهوم، وينزع عنه صفة الدّقة والوضوح، وبالتالي يؤدّي إلى تركه وهجرانه من طرف الباحثين الذين وجدوا صعوبة في تحديد مفهومه.

فالعلاقة بين المصطلح والمفهوم هي علاقة كشفيّة على حد قول دهلبرك، إذ قال في هذا الشّأن: "إن علاقة المصطلح بالتّعريف هي علاقة كشف قوامها إحداث معادلة دلاليّة بين لفظ ملتبس الدّلالة أو بين مخترع مجهول ومفهوم معروف، فيصير الملتبس أو المجهول جليّا نتيجة اقتران ذكره بذكر المفهوم الذي يقابله، أمّا ما ينتج عن هذه المعادلة فهو مجموع جمل لغويّة تتوخّى تحقيق عنصر التّكافؤ بين المصطلح ومجموع الخصائص التي تحدّد موقع المفهوم، وفحواه"[1]

[1]- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية (المكتب الإقليمي للشرق المتوسط، ومعهد الدراسات المصطلحية)، فاس المملكة المغربية: علم المصطلح لطلبة العلوم الطّبية والصحية، ص126.

فالتّعريف يتّخذ موقعا رئيسيّا داخل البنية المصطلحيّة (المصطلح، المفهوم ، التّعريف) لقطاع معرفي ما، وهكذا يجعله دوبيس أحد ركائز المثلّث المصطلحي، وهو ما يوضّحه الشكل الموالي[1]:

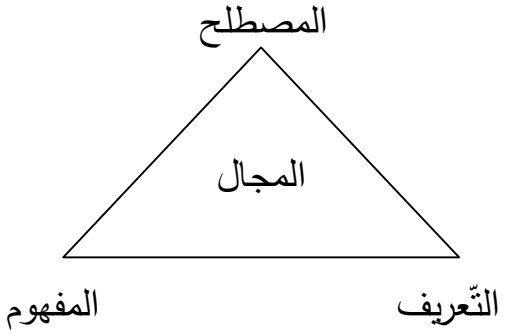

يتّضح لنا من خلال هذه العلاقة أنّ للتّعريف دور كبير في توضيح المصطلح وتثبيته، لذا وجب على واضعي المصطلح الالتزام والتّقيّد بالتّعريف المصطلحي.

ونلاحظ في هذا المعجم أيضا افتقاره إلى شروط التّعريف التّام لبعض المصطلحات ومنها:

(48) Adaptatio **نظرية التّكييف**

THory of Adaptatio

"هي النّظرية التي تقول بأنّ الكلمات التي تتشابه في المعنى تتشابه في الشكل".

(100) Alglie **عمه**

Algly

"هذا التّعبير يطلق على جميع أنواع التّعسّر"

(1456) Lexical (Mot) **كلمة المحتوى**

Lexical (Word)

"كلمة المحتوى وتقابلها الكلمة الوظيفية"

[1]- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية: علم المصطلح لطلبة العلوم الطبية والصحية، ص125.

صيغة **(2773) Tourne Turned**

"وهو مصطلح قديم حلّ محلّه المصطلح الحديث Voix"

فهذه المصطلحات لم تقدّم لها شرحات بالقدر الكافي الذي يزيل عنها اللّبس والغموض، فهي مجرّد شرحات بسيطة بقيت مبهمة وخلت من صفة الوصف المفهومي.

كما نجده يعرض مجموعة من النّظريات اللّسانية دون ذكر لمنظّريها والمدارس التي تنتمي إليها ومن أهمها:

نظريّة الدّلالة **(2749) Théorie (De Référense) (Référence) THeory**

"وهي النّظرية التي تقول بأنّ هناك ارتباط مباشر بين الكلمة والشيء الذي تدل عليه؛ أي بين الدّال والمدلول"

النّظريّة السّياقيّة **(482) Contextuel Théorie Contextuel Theory**

" ويقصد بهذه النّظريّة تفسير معنى الكلمة حسب السّياق الذي تقع فيه"

النّظريّة الطبيعيّة **(1758) Naturalisme Naturalisme**

"وهي النّظريّة التي تقول بارتباط أساسي بين الكلمة وما تشير إليه من شخص أو شيء خارج اللّغة".

2.3 المصطلحات المترادفة في المعجم:

يعتبر التّرادف في مجال علم المعاجم عنصرا من العناصر التي تغني اللّغة وتنمّيها، لكن في مجال المصطلحات يكون عائق لا بدّ من العمل على حذفه أو على الأقل التّقليل منه حتىّ يتحقّق الوضوح في الكتابات والخطابات العلميّة.

والنّاظر إلى معجم المصطلحات الألسنيّة يجد الكثير من المترادفات في مصطلحاته، سواء العربيّة أو الغربيّة حيث نجد التعدّد على مستوى الدّال؛ أي تعدّد المصطلحات العربيّة المقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد والتّعدّد على مستوى المدلول؛ أي وجود مصطلح عربي واحد يراد به مصطلحين أجنبيّين أو أكثر ومن أمثلة ذلك:

أ/ التّعدد على مستوى الدّال:

المصطلح العربي	المصطلح الانجليزي	المصطلح الفرنسي	الرقم التسلسلي
– أمارة – علامة	SYMPTOM	SYMPTOME	2661
– جوهر – ماهية – مادة	SUBSTANCE	SUBSTANCE	2597
– لغة مشتركة – لغة عالمية	UNIVERSAL LANGUAGE	LANGUE PIVOT	1419
– اللغة الأولى – اللّغة الأساسية	MOTHER TONGUE	LANGUE MATERUELLE	1416

1124	HOMONYME	HOMONYM	– مجانس لفظي – مشترك
2659	SUMETRIE	SYMMETRY	– تماثل – تناسق

ب/ التّعدد على مستوى المدلول:

الرّقم التّسلسلي	المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
36 37	-ACROLOGIE -ACROPHONIE	-ACROLOGY -ACROPHONY	كتابة صوتية أوائليّة
282 461	-BRUYANTE -CONSTRICTIVE	-FRIATIVE OCCLUSIVE -COSTRICTIVE	انفجار احتكاكي
287 331 709	-CACUMINAL -CEREBRALE -DOMAL	-CACUMINA -CEREBRAL -RETEROFLEX	ارتدادي
78 79 91 750	-AFFILIATION -AFFIXATION -AGGLUTINATION -ELARGISSEMENT	-AFFILATION -AFFIXATION -AGGLUTINATION -ELARGISSEMENT	إلصاق

صوت	-SOUND -VOICE -SPEECH SOUND	-SON -VOIX -PHONE	2515 2922 2022
تركيب	-CONSTRUCTION -PHRASE	-CONSTRUCTION -PHRASE	462 2063

فهذه النّماذج تعكس لنا التّعدد المصطلحي في معجم المصطلحات الألسنيّة فكما هو معلوم أنّ توحيد المصطلح يتطلّب حذف كل أشكال الإبهام في الخطاب العلمي، وللقضاء على أشكال الإبهام لابدّ أن يتم أوّلا بمعالجة مسألة المترادفات، فالمصطلح العلمي المتخصّص لا يقبل التّرادف، كما يهتم علم المصطلح بتخصيص مصطلح واحد للمفهوم الواحد في الحقل العلمي الواحد، فلا يعبّر المصطلح الواحد عن أكثر من مفهوم واحد، ولا يعبّر عن المفهوم الواحد بأكثر من مصطلح واحد.

ويذهب يوسف وغليسي إلى أنّ: "كثرة البدائل الاصطلاحيّة العربيّة المترادفة أمام المفهوم الأجنبي الواحد يعني، من وجهة سلبيّة، تحوّل البديل الاصطلاحي إلى مجرّد كلمة عادية منزوعة القوّة الاصطلاحيّة لكنّها، من جهة إيجابيّة، قد تعكس الطّاقة الذّاتيّة للّغة العربيّة وغناها المعجمي الخلّاق، بما يدحض الزّعم الزّاعم بعجزها عن استعاب منجزات العصر على نحو ما يشهد له حتى غير أبناء هذه اللّغة"[1]

وما يمكن ملاحظته في معجم المصطلحات الألسنيّة اعتماده في ترجمته للمصطلحات على ما هو عربي فهو لم يكتفي بالمضمون الأجنبي فحسب، ويظهر ذلك جليّا من خلال مصطلح:

[1]- يوسف وغليسي: إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الجديد، ص511.

السّجع **(2710) Tautophonie**

Tautophony

السّجع مصطلح بلاغي قديم عرّفه مبارك مبارك في معجم المصطلحات الألسنية بأنّه: "تتالي كلمات تتشابه خواتمها في جملة واحدة، مثل: نزيل، دليل، عليل، وتحليل، فهذه الكلمات تنتهي بـ<< يل>> "[1]؛ أي أن الكلمات فيه تكون متتالية وتنتهي بنفس الحروف في أواخرها، وورد في معجم التّعريفات للجرجاني: "هو تواطؤ الفاصلتين مع النّثر على حرف واحد في الآخر"[2] ؛ أي أنّ الجمل التي في نص نثري تنتهي بحرف واحد عند الفاصلة والملاحظ أنّ كلا التّعريفين لهما نفس المفهوم.

قلب **(160)Antimétalepse**

Antimétalesis

هذا المصطلح من المصطلحات الصّرفية وقد ورد في معجم التّعريفات على أنّه: "جعل المعلومة علة، والعلة معلولا."[3]

وجاء في معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي هو: "تحويلك الشّيء عن وجهه، وكلام مقلوب، وقلبته فانقلب وقلبته فتقلّب."[4]

أمّا في معجم المصطلحات الألسنيّة فعرّفه بأنّه:" التغيير الذي يصيب كلمة ما في كتابتها وذلك بإبدال مواقع بعض حروفها، مثل: كتب وكبت و بكت."[5] فهذه التّعريفات جميعها تنصب حول معنى واحد وهو التّحويل والتّغيير.

[1]- مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنية، ص286.
[2]- علي ابن أحمد الشريف الجرجاني: معجم التعريفات، ص101.
[3]- المرجع نفسه، ص 150.
[4]- الخليل ابن أحمد الفراهيدي: معجم العين، تح: مهدي المخزومي و الدكتور إبراهيم السمرائي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ج5، [باب القاف].
[5]- مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنية، ص25.

الجملة (2231)Proposition

Proposition

جاء في معجم المقاييس: "وأجملت الشّيء وهذه جملة الشّيء، وأجملت حصلته وجاءت الجملة في القرآن الكريم بمعنى الجمع، قال تعالى: وقال الذين كفروا لولا نزّل عليه القرآن جملة واحدة."[1] [سورة الفرقان، الآية 32]. ولقد جاءت في معجم المصطلحات الألسنيّة حسب القواعد التّقليديّة بأنّها: "مجموعة العناصر التي تؤلّف معنا كاملا، أمّا في الألسنيّة فتطلق كلمة "جملة" على نواة الجملة الأساسية."[2]؛ أي أنّ الجملة في القواعد التّقليديّة تتشكّل من مجموعة العناصر تتجاوز الفعل والفاعل و المبتدأ والخبر، كأن تتركّب من مبتدأ خبره جملة اسمية أو فعلية، وتكون العكس في اللّسانيّات الحديثة إذ تقتصر على ركني الإسناد يقول النحاة: "إنّ الجملة ثلاث أنواع:

أ-**الجملة الأصلية:** وهي التي تقتصر على ركني الإسناد (أي: على المبتدأ مع خبره، أو ما يقوم مقام الخبر وتقتصر على الفعل مع فاعله، أو ما ينوب عن الفعل).

ب- الجملة الكبرى: وهي ما تتركّب من مبتدأ خبره جملة اسميّة أو فعليّة، نحو: الزّهر رائحته طيّبة، أو: الزّهر طابت رائحته .

ج- الجملة الصغرى: وهي الجملة الاسميّة **أو** الفعليّة إذا وقعت إحداهما خبر لمبتدأ"[3].

إعراب/ تصريف (557) Déclinaison

Declination

هذا المصطلح معروف عند العرب مند القدم ومشتق من لفظ العرب وهو من المصطلحات النّحوية إذ يعرّفه الزّجاجي فيقول: "أصله البيان، يقال: أعرب الرّجل عن حاجته إذ أبان عنها، ورجل معرب عنه نفسه، مبين عن نفسه، ثم إن النّحويّين رأو في أواخر الأسماء و

[1]- أحمد بن فارس بن زكرياء: معجم المقاييس، تح: شهاب الدين أبو عمرو، دار الفكر، بيروت- لبنان، ، ط2، 1998، ج2، [مادة جمل].

[2]- مبارك مبارك: معجم المصطلحات الألسنية، ص240.

[3]- عباس حسن: النحو الوافي، دار المعارف بمصر، ، ط3، (د ت)، ج1، ص16.

الأفعال(حركات تدل على المعاني وتبني عنها)، سمّوها إعرابا، أي بيانا، وكان البيان بها يكون، والإعراب، الحركات المبنيّة عن معاني اللّغة".[1]

في هذا القول نلاحظ أن الزجاجي ردّ الإعراب إلى أصله وهو البيان ويرى بأنّ الإعراب: حركات تدل على المعاني، أي بهذه الحركات يتّضح لنا المعنى جليّا، فقد تتغيّر هذه الحركات في أواخر الأفعال و الأسماء فتؤدّي إلى تغيير معناها ومن التّعريفات الجامعة لمفهوم الإعراب، نجد تعريف ابن هشام حيث يقول: "الإعراب أثر ظاهر أو مقدّر يجلبه العامل في آخر الاسم المتمكّن والفعل المضارع."[2]

وعرّف مبارك مبارك هذا المصطلح في معجمه فقال: "هو علامات الإعراب التي تلحق أواخر الكلمات فتحدّد وظيفتها في السّياق"[3]؛ أي أنّ العلامات أو الحركات التي تكون في أواخر الكلمات هي التي تحدّد وظيفتها داخل الجملة، والمقصود بذلك هو أنّ الإعراب عبارة عن علامات أو حركات تكون في أواخر الكلمات وبهذه العلامات تتّحدد وظيفة الكلمة داخل الجملة.

فالملاحظ من خلال هذا القول أنّ مبارك مبارك لم يخرج في تعريفه للإعراب عن النحاة العرب الذين سبقوه، فهناك اتّفاقا واضحا في تعريفهم مع زيادة في التّوضيح، ويتبين لنا جليّا ممّا ذكره أنّ معجم المصطلحات الألسنية جاء متضمّنا ومستوفيّا لما أورده القدماء.

كما نلاحظ اعتماده في شرح بعض المصطلحات على تعاريف اللّغويّين القدماء، حيث أضاف إليها شرحات عربيّة تم استعادتها من التّراث اللّغوي العربي، ويظهر ذلك من خلال سير المعجم في شرح مصطلحاته إذ يقابل بعض المصطلحات الجديدة بالمصطلحات القديمة معلّقا عليها بـ"عند النحاة العرب"، أو في القواعد التّقليديّة، أو مشيرا إلى أحد أعلامها ومن ذلك:

---

[1]- أبو القاسم الزجاجي : الإيضاح في علل النحو، تح مازن المبارك، دار العروبة (د ط)، (د ت)، ص91.
[2]- ابن هشام الأنصاري: شرح شدور الذهب في معرفة كلام العرب، دار الفكر، بيروت، (د ط)، (د ت)، ص33.
[3]- مباك مبارك: معجم المصطلحات الألسنية، ص72.

تركيب **(462)Construction**

Costruction

"هو كل مجموعة متراكمة من الكلمات تدخل في تركيب أكبر وأوسع، هذا في القواعد البنائيّة، أما في القواعد التّقليديّة فهي الطّريقة التي بواسطتها تتجمّع الكلمات في جملة بحسب معانيها ووظيفتها النّحويّة، وذلك بموجب القواعد المتّبعة في كلّ لغة."

ظرفي **(70)Apverbiale**

Apverbial

"هي الصّفة التي تطلق على بعض الجمل التي لها معنى الظّرف مثل شبه الجملة في اللّغة العربيّة، والتي تتألف من جار ومجرور والتي أطلق عليها ابن هشام "الجملة الظرفية"."

نحت عكسي **(951)Formation Retrogressive**

Retrogressive Formati

"وهي العمليّة التي تعتمد في اشتقاق كلمة من كلمة أخرى بحيث يبدو أن الثّانيّة هي المشتقّة من الأولى، كما يرى بعض النّحاة العرب أنّ الفعل مشتق من المصدر، ويبدو أنّ المصدر مشتق من الفعل."

لهجة هجين **(254)Bech-La-Mar**

Hybrid Language

"هي لغة مبسّطة تستخدم للتّفاهم بين جماعات مختلفة كما جرى أثناء اختلاط العرب بالأعاجم مثل اللّغة التالية: شريكاتنا في أهوازها وشريكاتنا في مدائنها وكما تجي تكون (الجاحظ)."

ونلاحظ في شرحاته لبعض المصطلحات أنّه اعتمد على أفكار مدارس لسانيّة كالمدرسة البنيويّة والتّحويليّة .

فبالنّسبة للمدرسة البنيويّة نجد مصطلح :

1.توزيع(696): تطلق تسميّة توزيع، في الألسنيّة البنيويّة على مجموعة البيئات أو السّياقات للعنصر الواحد.

2.تحليل توزيعي(700): وهو طريقة التّحليل المميّزة في الألسنيّة البنيويّة، وترتكز على وصف عناصر اللّغة بواسطة قابليتها لأن ترتبط مع غيرها للوصول إلى تعريف أو وصف شامل لحالة اللّغة بطريقة التّزامن.

3.مكوّن(456): تطلق تسميّة مكوّن في الألسنيّة البنيويّة، على كل وحدة صرفيّة أو كل كلمة أو تركيب يدخل في تركيب أوسع.

أمّا المدرسة التّحويليّة فأخذ من أفكارها في شرحه لمصطلح:

1.تركيب ظاهري، بنية سطحيّة(2636): وهو التّركيب أو البنية التي تظهر به الجملة بعد تطبيق بعض القوانين التّحويليّة على تركيبها الأساسي أو الباطني، وهو تركيب من مصطلحات القواعد التّحويليّة.

2.**قواعديّة(1047):** وهي مطابقة لقواعد اللّغة، بحيث تكون الجملة التي تبنيها القواعد أيّا كان نوعها: توليديّة أو تحويليّة، أن تكون صحيحة نحويّا، ويرى تشومسكي أنّ القواعد(النّحوية) هي مسألة درجة لا مسألة نوع.

3.درجة نحويّة(572): ويقصد بهذا التّعبير تطابق الجملة مع نحو معيّن، وكما يقول تشومسكي: فقد تكون الجملة نحويّة أو أقل نحويّة حسب نحو آخر وهذه الدّرجة النّحويّة هي من مصطلحات هذا الألسني في شرحه للنّظريّة النّحويّة التحويليّة.

وهذه أهم المدارس التي تشبّع بأفكارها في شرحاته بالإضافة إلى مدارس أخرى كانت هي الأخرى مصدرا له في توضيح مصطلحاته كالمدرسة الوظيفيّة(860)،(937)، ومدرسة براغ الأمريكيّة(486).

ونجد أيضا في هذا المعجم مصطلحات غريبة وغير شائعة في الاستعمال العربي ومن أمثلة ذلك مصطلح:

"صنو" المقابل للمصطلح الأجنبي Doublet(718)، وكذلك مصطلح "وُحصوتي" Phouematique(2024)، و"حبنوي" المقابل لـ Morphématique ومثلها كثير، والنّاظر إلى هذه المصطلحات يجد أن مبارك مبارك قد اعتمد على طريقة النّحت في صياغة مصطلحاته وهذه الطّريقة غير متّبعة كثيرا وتبدو غير مستحسنة، لأنها تولّد لنا مصطلحات غريبة في كثير من الأحيان، فيجد القارئ صعوبة في فهمها ممّا يؤدّي إلى عدم الأخذ بها وبالتّالي لا تشيع هذه المصطلحات، فمن المستحسن أن يختار الباحث في مقابلته للمصطلح الأجنبي مصطلحا شائعا يفهمه القارئ ويتجنب الكلمات النّادرة الغريبة إلاّ إذا اقتضى عليه الأمر، فالمعجم يعتبر وسيلة مهمة يستعملها المترجم في أداء عمله وممارسة مهنته بأفضل حال[1]. فهي وضعت لتنظيم وضبط المصطلحات وجعلها أكثر دقّة، حيث تساعد الباحث وتوفّر له الوقت والجهد وتكون له خير سند، إلاّ أنّ المعجم الذي بين أيدينا يثبت عكس ذلك، إذ نجد فيه الكثير من الفوضى فهو لم يسلك طريق واحد لمقابلة المصطلح اللّساني الأجنبي. كما أنّه لم يستوفي جميع الشّروط المقدّمة، ومصطلحات هذا المعجم غير كافية لتغطية المجال اللّساني الواسع، ومحاوره على المستوى النّظري والتّطبيقي غير قادرة على مواكبة التّدفّق الهائل للمصطلحات اللّسانية و لا تستطيع الإلمام بهذا الفيض المتزايد، فهذا العلم بشقّيه النّظري والتّطبيقي في تطوّر مستمر، ويستحيل لهذا المعجم أن يحيط بجميع جوانبه، فرغم الجهود المقدّمة من طرفه إلاّ أنّه يبقى عاجزا عن مسايرة حركة المصطلحات.

[1]- أحمد عزوز: المقابل الدلالي في المعجم الثنائي وأثره في الترجمة، مقالة في مجلة أهمية الترجمة وشروط إحيائها، ص366.

3.تقييم معجم المصطلحات الألسنيّة:

يعتبر هذا المعجم من الأعمال القيّمة والمتميّزة التي عملت على خدمة المصطلح العلمي فقد حظي بمنزلة مهمّة في مجال البحث اللّساني ونظرا لأهمّيته حاولنا معرفة مظاهر قوّته والتي تكمن في ايجابياته، وكذلك مظاهر الضّعف فيه والمتمثّلة في السّلبيات وهي بعض الجوانب التي غفل عنها مبارك مبارك في معجمه.

1) ايجابيات المعجم:

جاء معجم المصطلحات الألسنيّة محمّلا بكثير من الايجابيات التي عملت على تغطية الكثير من سلبيّاته ومن أهمّها:

- سهولة البحث فيه إذ لا تجد صعوبة في إيجاد المصطلح الذي تريد البحث عنه وذلك للتّرتيب الألفبائي الذي اعتمده في سرد مصطلحاته، إطلاقا من الفرنسيّة مع مقابلات انجليزيّة وعربيّة، وكذلك الفهرس الإنجليزي المزوّد بأرقام المصطلحات كما جاءت في المتن حسب التّرتيب الألفبائي.
- عمل على الجمع بين القديم والجديد في وضع مصطلحاته، فلم يكتفي بالمضمون الأجنبي بل أضاف إليها المضمون العربي، فهو لم يهمل التّراث العربي وبهذا يكون استوفى شرط من شروط وضع المصطلح والمتمثّل في استقراء وإحياء التّراث العربي وخاصّة ما استعمل منه وما استقرّ منه من مصطلحات علميّة عربيّة صالحة للاستعمال الحديث.
- عمل على تقديم شروحات للمصطلحات، مصحوبة بأمثلة في الغالب حتّى وإن كانت موجزة، وطبّق ما جاء في اللّغتين الإنجليزيّة والفرنسيّة على اللّغة العربيّة.
- اعتمد أفكار مجموعة من المدارس اللّسانيّة، كالمدرسة البنائيّة، والمدرسة التّحويليّة وكذلك المدرسة الوظيفيّة، كما تطرّق إلى بعض النّظريات في شرحه للمصطلحات كالنّظريّة السياقيّة، والنّظريّة الدّلاليّة، ونظريّة المعنى، والتّكييف وغيرها من النّظريّات الأخرى.

- فضّل مقابلة المصطلح الأجنبي بالكلمة العربيّة بدل تعريبه، وطبّق ما جاء في اللّغتين على العربيّة، مع مراعات التّثنية والجمع والتّصغير والنّسبة.
- اعتمد على بعض المعاجم العربيّة في شرحه للمصطلحات كمعجم التّعريفات للجرجاني وكذلك على أعمال ومؤلّفات أجنبيّة لمتخصّصين أمثال: نوم تشومسكي، وأندري مارتني وبلوم فيلد (...).
- تطرّق إلى مختلف الفروع التي تنتمي إلى اللّسانيّات مثل: الدّلالة، والصّوتيات والأسلوبيّة...الخ.
- كانت غايته هي الانفتاح على اللّغتين الفرنسيّة والإنجليزيّة لمعرفة مصطلحاتها اللّسانية ومقابلتها بما يناسبها من المصطلحات العربية.
- ساهم بشكل كبير على رقي المصطلح في العالم العربي، إذ ركّز في الغالب على المصطلحات الشّائعة، وعمل على التّقريب بينها وبين المصطلحات العالميّة وهذا يسهّل على الباحثين والمهتمّين بهذا العلم في المقابلة بينها وبهذا يتحقق التّواصل ويزيل اللّبس والغموض.

2) سلبيات المعجم:

من بين مظاهر الارتباك في هذا المعجم:

- كثرة المترادفات من خلال تعدّد المصطلحات الدّالة على مفهوم واحد، سواء المصطلحات العربيّة المقابلة للمصطلح الأجنبي أو العكس، فكثرة هذه المترادفات تؤدّي إلى فوضى اصطلاحيّة، تزيل الوضوح عن الكتابات والخطابات العلميّة، وتكون عائق أساسي في عمليّة التّواصل.
- الاختلاف مع الباحثين في ترجمة الكثير من المصطلحات اللّسانيّة، وعنوان هذا العلم خير دليل على ذلك، فقد بلغ عدد تسمياته كما عدّها عبد السّلام المسدّي حوالي خمسة وعشرين مصطلحا.

- قدّم بعض المصطلحات بدون شرحات واكتفى بوضع المقابل العربي فقط، وهذا يجعل من المصطلح مبهما وينزع عنه صفة الدّقة والوضوح، وبالتّالي يؤدّي إلى هجرانه من طرف الباحثين.
- عرض مجموعة من النّظريات اللّسانيّة دون ذكر لمنظّريها و المدارس التي تنتمي إليها.
- قدّم بعض المصطلحات تفتقر إلى الشّرح التّام، حيث جاءت مصحوبة بشرحات بسيطة بقيت مبهمة، وخلت من صفة الوصف المفهومي.
- عرض لبعض المصطلحات الغريبة والغير شائعة في الاستعمال العربي مثل5(صنو حبنوي، وحصوتي...) وهذه المصطلحات اعتمد في صياغتها على طريقة النّحت، وهي طريقة ليست مستساغة كثيرا لأنّها تولّد مصطلحات غريبة في كثير من الأحيان.
- عدم الحرص على وضع الفروق الدّقيقة بين المصطلحات، إذ يوجد خلط في بعض المصطلحات مثل: jargon فتارة يجعله مصطلحا إنجليزيّا، وتارة يجعله مصطلحا فرنسيّا، فهو لا يقيم حدودا واضحة بين المصطلح الفرنسي والإنجليزي.
- غياب عدد من المصطلحات اللّسانيّة في هذا المعجم، فهناك مصطلحات شائعة لم ترد فيه، وكذلك غياب بعض المدارس اللّسانية كالمدرسة التّوزيعيّة.

لكن رغم السّلبيات والانتقادات الموجّهة لهذا المعجم إلاّ أنّه يبقى محاولة جادّة في سبيل الرّقي بالمصطلح العلمي العربي، فله الفضل الكبير في إثراء الحقل اللّساني بهذا الكم المتميّز من المصطلحات، ويعتبر من بين المعاجم التي ساهمت في خدمة اللّغة العربيّة.

خاتمة:

بعد هذه الدّراسة في مجال القضية الاصطلاحية في اللّسانيّات العربيّة وفي رحاب معجم المصطلحات الألسنيّة لمبارك مبارك نكون قد توصّلنا إلى أهمّ النّتائج والتي يمكن أن نوجزها في النّقاط التالية:

- المصطلح عبارة عن لفظ أو رمز يتّفق عليه مجموعة من المتخصّصين بحيث يمثّل مفهوم محدّد، يستخدم في مجال معرفي خاص للتّعبير عن المفاهيم العلميّة لذلك التّخصص، وهو علامة لسانيّة ذات وجهين (التّسمية والمفهوم).
- حظي المصطلح باهتمام كبير من قبل العرب والغرب لأهمّيته ودوره في نقل العلوم والمعارف، والحاجة إليه في مواكبة ركب التّقدم والتّعبير عن مصطلحات حضارة العصر، فهو يتميّز بدلالة علميّة خاصّة.
- علم المصطلح تخصّص معرفي تطبيقي من حيث كونه يبحث عن حلول لمشاكل تتّصل بممارسة فعل الاصطلاح في المجالات العلميّة والتّقنية، ومن أهمّها مشكل توحيد المصطلحات، ومشكل التّوليد، وهذا العلم قديم في غايته وموضوعه، حديث في منهجه ووسائله، فهو لم يكتمل نموه بعد، ولم يصل مرحلة النّضج، وتختلف نظرة العاملين إليه بتعدّد النّظريّات والمدارس الفكرية التي ينطلقون منها.
- تنّوع الآليات في صياغة المصطلح، فقد تعدّدت الوسائل المتّبعة عربيّا في صوغ المصطلح، فتراوحت بين معرب، ومترجم، واعتماد الاشتقاق والتوليد والنّحت واللّجوء للتّراث قصد إحياء ما فيه من مصطلحات، فتعدّدت الوسائل والهدف واحد.
- رغم الشّروط المقدّمة لعمليّة وضع المصطلح إلاّ أنّ الإشكال يظلّ قائما، وذلك لتعدّد واضعيه، وانعدام التّنسيق بين المجامع وبين الباحثين في وضع المصطلح لأن كلّ يضع المصطلح حسب خلفياته المعرفيّة ووجهة نظره الخاصة.

خاتمة

- لا يزال البحث اللّساني يواجه مشاكل عويصة في وضع المصطلحات الملائمة للمفاهيم المراد تحديد دلالتها العلمية، وذلك راجع الى تعدّد المصطلحات الدّالة على مفهوم واحد كما يحدث أن يكون للمصطلح الواحد عدّة مفاهيم، فالفوضى التي تعصف بالمصطلح اللساني خير دليل على ذلك هو عنوان هذا العلم على حد تعبير عبد السلام المسدي فقد بلغ عدد المصطلحات الدالة عليه حوالي ثلاثة وعشرين مصطلحا، بالإضافة إلى تعدّد المناهج المتّبعة في صياغته وكذلك الازدواج اللّغوي الذي يجمع بين لغتين أو أكثر.
- اعتمد معجم المصطلحات الألسنيّة على أفكار مجموعة من المدارس اللّسانية كالمدرسة البنائية والمدرسة التحويلية والمدرسة الوظيفية، كما اعتمد على بعض النّظريات في شرحه للمصطلحات كالنّظرية الدّلالية والسّياقية.
- كثرة المترادفات الدّالة على مفهوم واحد في مصطلحات هذا المعجم سواء تعلق ذلك بالمصطلحات العربية أو الأجنبيّة، وكثرة هذه المترادفات تؤدّي إلى فوضى اصطلاحية تزيل الوضوح عن الكتابات والخطابات العلميّة، وتكون عائق أساسي في عمليّة التّواصل.
- يعتبر هذا المعجم إنجاز مهم في ميدان المصطلح اللّساني حيث ساهم إلى حدّ ما في إثراء اللّسانيّات بمصطلحاته إلاّ أنّه لم يستوفي الشّروط الواجب توفّرها في التّعريف العلمي فتارة يعرّف وتارة أخرى يقدّم مصطلحات بدون تعريفات وتارة أخرى يقدّم لها تعريفات غامضة لا ترقى للتّعريف العلمي المطلوب.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المصادر:

*مبارك مبارك:

1. معجم المصطلحات الألسنية(فرنسي- عربي- إنجليزي)، دار الفكر اللّبناني، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، 1995م.

المراجع:

*ابن هشام الأنصاري:

1. شرح شدور الذهب في معرفة كلام العرب، دار الفكر، بيروت، (د ت).

*إسماعيل مغمولي:

2. المصطلح في التراث العربي وطرق وضعه.

*أبو القاسم الزجاجي:

3. الإيضاح في علل النحو، تحقيق مازن المبارك، دار العروبة، (د ط).

*أبو القاسم جار الله محمود الزمخشري:

4. أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتيب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 1998.

*أبي الفتح عثمان ابن جني:

5.الخصائص، تحقبق محمد علي النجار، الجزء الثاني،دار الكتب المصرية،الطبعة الأولى، 1952.

*أحمد مومن:

6. اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر الطبعة الثانية ، 2005.

* أعضاء شبكة تعريب العلوم الصّحية (المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ومهد الدّراسات المصطلحية)،فاس، المملكة المغربية:

7. علم المصطلح لطلبة العلوم الطبية والصحية .

*حافظ إسماعيل علوي:

8. اللسانيات في الثقافة العربية المعاصرة، دار الكتاب الجديد، المتحدة، الطبعة الأولى، 2009م.

*سليم عواريب:

9. علم أصول النحو ومصطلحاته، طبع بغرناطة، للنشر والتوزيع، 2010م.

*سمير شريف استيتية:

10. اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، علم الكتب الحديث، أربد، الأردن، 2008م.

*عباس حسن:

11.النحو الوافي، دار المعارف، بمصر، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، (د ت).

*عبد السلام المسدي:

12. المصطلح النقدي، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع ، تونس، 1994م.

*عوض حمد القوزي:

13. المصطلح النقدي نشأته وتطوره في أواخر القرن الثالث هجري، لمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية، 1981م.

*محمد أمهاوش:

14. قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث، عالم الكتب الحديث، للنشر والتوزيع،بالأردن،الطبعة الأولى،2010م.

*محمد آل ياسين:

15. الدراسات اللّغوية عند العرب، دار مكتبة الحياة، الطبعة الأولى،1980م.

*محمد علي الزّركان:

16. الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1998م.

*محمد غاليم:

17. التوليد الدلالي في البلاغة والمعجم، دار توبقال، الطبعة الأولى، 1987م.

*مصطفى الشهابي:

18. المصطلحات العلمية في اللّغة العربية، مطبوعات مجمع العربية، بدمشق، الطبعة الثانية، 1988م.

*ممدوح محمد خسارة:

19. علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، الطبعة الأولى، 2008م.

*مهدي صالح سلطان الشمري:

20. المصطلح ولغة العلم، جامعة بغداد،2012م.

*يوسف وغليسي:

21. إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الجديد.

المعاجم:

*ابن منظور:
1. لسان العرب، ضبط نصه وعلق حواشيه خالد رشيد القاضي، الجزء السابع دار صبح وإيديسوفت، بيروت،الطبعة الأولى، 2006م.
*أحمد فارس بن زكريا:
2. معجم المقاييس، تحقيق شهاب الدين أبو عمرو، الجزء الثاني، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، [مادة جمل]، 1998م.
*الخليل بن أحمد الفراهيدي:
3. معجم العين، تحقيق مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السمرائي، الجزء الخامس، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، [باب القاف]، (د ت).
*الزبيدي محمد مرتضى:
4. تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق حسن نصار، الجزء السادس، طبعة الكويت، 1969م.
*السيوطي:
5. المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، الجزء الأول، دار التراث، الطبعة الأولى (د ت).
*الشريف الجرجاني:
6. معجم التعريفات، تحقيق ودراسة محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة،(د ط)، 2004م.
*الفيروز أبادي:
7. القاموس المحيط، تحقيق مكتب التراث، في مؤسسة الرسالة، الطبعة الثامنة، 2005م.
*المنظمة العربية للتنمية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب:
8. المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات (انجليزي- فرنسي- عربي)، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2002م.
*سامي عياذ وآخرون:
9. معجم اللسانيات الحديثة، مكتبة لبنان، 1957م.
*عبد السلام المسدي:
10. قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح، الدار العربية للكتاب، تونس،1984م.
*مجمع اللّغة العربية:

11. المعجم الوسيط، القاهرة، الطبعة الثانية، 1952م.

الكتب المترجمة:

*بيار جيرو:

1. علم الدلالة، ترجمة أبو زيد، منشورات عويدات، بيروت، باريس، الطبعة الأولى، 1986م.

*ستيفن أولمان:

2. دور الكلمة في اللّغة، ترجمه وعلق عليه الدكتور كمال محمد بشير، مكتبة الشباب، 1951م.

المجلات:

*أحمد عزوز:

1. المقابل الدلالي في المعجم الثنائي وأثره في الترجمة، مقالة في مجلة أهمية الترجمة وشروط إحيائها.

*علي توفيق الحمد:

2. المصطلح العربي، مجلة جامعة الخليل للبحوث، الأردن، العدد الأول 2005.

*علي القاسمي:

3. النّظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح، مجلة اللّسان العربي، العدد29، مكتب تنسيق التعريب، الرّباط، 1986.

*مجلة عالم الفكر:

4. الألسنية، مجلّد20، العدد3، 1989م.

*محمد حسين عبد العزيز:

5. المصطلح العلمي العربي، المبادئ والآليات، مجلة النقد الأدبي، العدد65، 2005م.

*مصطفى غلفان:

6. المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، أي مصطلحات لأي لسانيات، مجلة اللسان العربي، العدد32.

*منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة:

7. تقدم اللسانيات في الأقطار العربية، وقائع ندوة جهوية، دار العرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى1991م.

الرسائل الجامعية:

*خديجة هناء:

1. نقل المصطلح الترجمي إلى اللّغة العربية، رسالة الماجستير في الترجمة، جامعة منتوري بقسنطينة، 2011م.

*عبد المجيد سالمي:

2. مصطلحات اللسانيات في اللّغة العربية بين الوضع والاستعمال.

*فريدة ديب:

3.المصطلح اللساني في المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات "نقد تحليل"، مذكرة الماجستير، جامعة ورقلة، 2013.

مقدمة .....أ

الفصل الأول : ملامح عامة في المصطلح

المبحث1: مدخل مصطلحي

1) مفهوم المصطلح.....3

1.1) لغة.....3

2.1) اصطلاحا 4

2) مفهوم علم المصطلح.....5

1.2) نشأة علم المصطلح.....6

2.2) النشاط الاصطلاحي عند العرب.....8

3) آليات وضع المصطلح.....11

1.3) الاشتقاق.....12

2.3) المجاز.....13

3.3) التركيب.....14

4.3) النحت.....14

5.3) التعريب 15

6.3) الترجمة 16

4) شروط وضع المصطلح 16

المبحث2: المصطلح اللساني خصائص ومشكلات

1) مفهوم المصطلح اللساني 18

1.1) لغة 18

2.1) اصطلاحا 18

2) خصائص المصطلح اللساني 19

3) مشاكل المصطلح اللساني العربي 21

1.3) تعدد المصطلحات 21

2.3) تعدد المناهج 21

4) الحلول المقترحة لمعالجة مشاكل المصطلح اللساني العربي.....23

الفصل الثاني: "قراءة تحليلية نقدية لمصطلحات معجم المصطلحات الألسنية (فرنسي، إنجليزي، عربي)"

1) تعريف معجم المصطلحات الألسنية 27

2) مصطلحات معجم المصطلحات الألسنية دراسة تحليلية نقدية 28

1.2) الاختلاف والتعدد في ترجمة المصطلحات اللسانية.....28

2.2) المصطلحات المترادفة في المعجم 41

3) تقييم معجم المصطلحات الألسنية 50

خاتمـــــــــة 54

المصادر والمراجع 57

فهرس الموضوعات..... 63